العدد السابع والعشرون - الجزء الاول - يوليو - 2026 - السنة الخامسة مجلة علمية فصلية محكمة

المجلة الأمريكية الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية

American International Journal of Humanities and Social Sciences

الالكتروني (3085 - 4806) (ISSN) / الورقي (3085 - 4830) (ISSN)

رقم الايداع القانوني في المكتبة الوطنية المغربية (2025 Pe00006)

رقم الايداع القانوني في دار الكتب والوثائق العراقية (2735)

تصدر عن الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب

ISSUED BY AMERICAN INTERNATIONAL ACADEMY OF HIGHER EDUCATION AND TRAINING

الموقع الرسمي للمجلة / www.iajphss.us

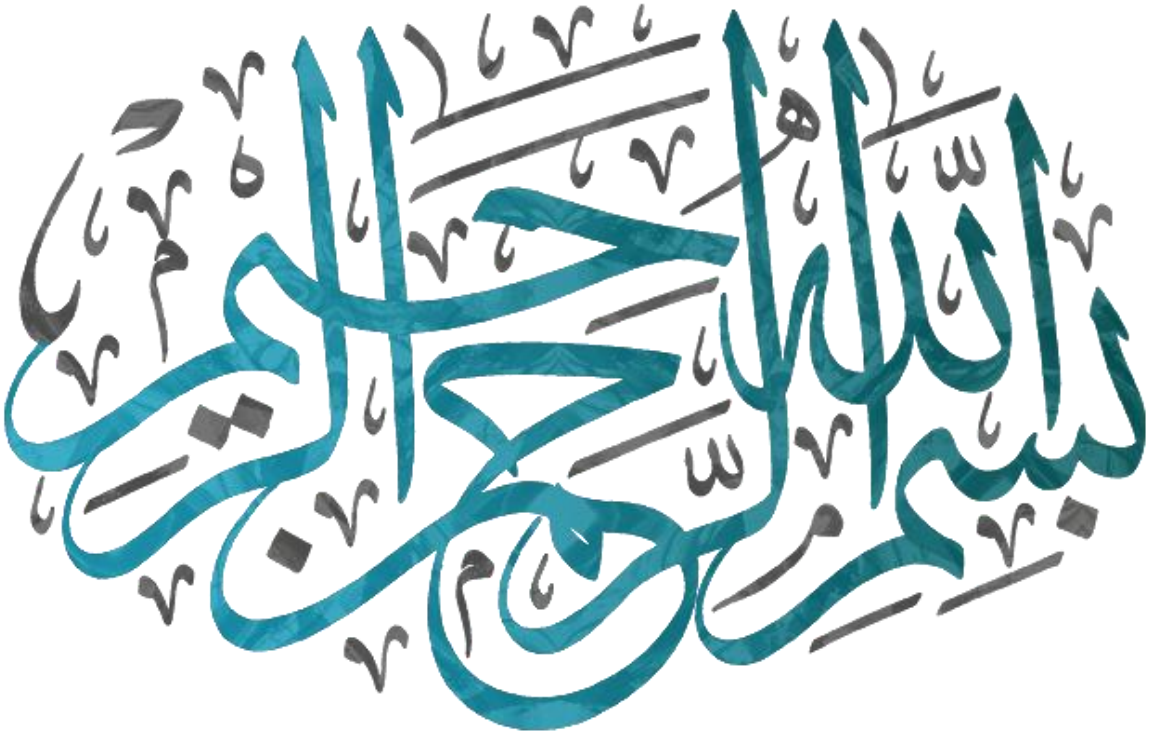
بسم الله الرحمن الرحيم

تتألف هيئة تحرير المجلة الأمريكية الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية من نخبة من العلماء والخبراء المتميزين من مختلف المؤسسات الأكاديمية الدولية. وتتولى الهيئة مسؤولية الحفاظ على جودة البحوث المنشورة وتقديم التوجيه الاستراتيجي لتطوير المجلة.

رئيس التحرير-أ.د.نزهة إبراهيم الصبري – نائب رئيس الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب-المملكة المغربية

نائب رئيس التحرير: أ.د. حاتم جاسم الحسون، رئيس الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب.

مدير التحرير- أ.د. هند عباس على الحمادي-أستاذ بقسم اللغة العربية وعلومها-كلية التربية للبنات-جامعة بغداد، جمهورية العراق (مدقق اللغة العربية).

https://orcid.org/my-orcid?orcid=0009-0003-0515-501X

سكرتارية التحرير

1. أ .م.د. محمد حسن أبو رحمة . وزارة التربية – فلسطين .
2. أ.سكينة إبراهيم الصبري . الشؤون الإدارية . الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب.

أعضاء هيئة التحرير

1. أ.د. حسن يوسف – استاذ اللغة العربية آدابها – جامعة قناة السويس – مصر ـ المدقق العام.
2. أ.د. خالد ستار القيسي ،عميد كلية الإعلام ، الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب.
3. أ. مجدي عبد الله الجايح،كلية اللغات والعلوم الإنسانية،الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب. (مدقق اللغة الإنكليزية)
4. المهندس اسماعيل المساق ، كلية علومالتقنية ،جامعة محمد الخامس ،الرباط، المملكة المغربية.

(التصميم)

5. أ.محمد تايه محمد ـ بك إدارة أعمال ـ كلية الإدارة والاقتصاد ـ جامعة الكوفة. (التنضيد) . https://orcid.org/0009-0003-6945-2806

أعضاء الهيئة العلمية

1. Prof. Dr Hanik Mahliatussikah - State University of Malang, Indonesia, Chairman of the Association of Arabic Language Teaching Departments in Indonesia.
2. Prof. Dr. Shamnad N - University College, Thiruvananthapuram, Kerala, India.
3. Prof.Dr.Ali H. ABDUL RASOL - KDG College - Leerexpert -England.
4. Dr.MUSTAPHA ABDUL AZIZ AKANJI - Président-Fondateur des groupes scolaires et Universitaires AKANJI En Côte d'ivoire et Nigeria.
5. Dr.Nada Al-Abidi - Educational Sciences Teaching Curricula, Methods, and E-Learning - Swedenز

6. .أ.د. أبكر عبد البنات آدم . مدير جامعة القرآن الكريم وتأصيل العلوم . جمهورية السودان https://orcid.org/0009-0009-8298-4464.
7. أ.د. رانيا الصاوي عبده عبد القوي – قسم علم نفس تربوي – كلية التربية – جامعة 6 اكتوبر – مصر https://orcid.org/0000-0001-7436-2774 .
8. أ.د. آمال العرباوي مهدي - رئيس قسم التربية المقارنة بكلية التربية مصر https/://orcid.org0009-0005-3260-820X .
9. أ.د. أمل مهدي جبر- رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية . كلية التربية للبنات . جامعة البصرة، جمهورية العراق https://orcid.org/0000-0001-7463-9876 .
10. أ.د. ناهض فالح سليمان- كلية التربية للعلوم الإنسانية . قسم اللغة الإنجليزية . جامعة ديالى . جمهورية العراق https://orcid.org/0009-0009-7896-820X .
11. 1.أ. د نور الدين زين العابدين متولي أحمد - رئيس قسم اللغة العربية وآدابها بكلية العلوم الإنسانية بجامعة بيروت العربية - لبنان https://orcid.org/0009-0006-7020-7244 .
12. أ.د. نصيف جاسم أسود سالم الأحبابي . كلية التربية للعلوم الإنسانية . قسم الجغرافية . جامعة تكريت . جمهورية العراق https://orcid.org/0009-0002-6669-4706 .
13. أ.د. نورة محمد مستغفر . أستاذ التعليم العالي مؤهل، المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين، المملكة المغربية https://orcid.org/0009-0001-4682-2005 .
14. أ.د. هاله خالد نجم- رئيس قسم الترجمة . كلية الآداب- جامعة الموصل – جمهورية العراق). https://orcid.org/0009-0004-3687-1788).

15. أ.د. محمد خضير عباس الجيلاوي - كلية الطوسي الجامعة – النجف الاشرف – العراق. https://orcid.org/0009-0001-9668-9329

16. أ.د. محمد نبهان ابراهيم رحيم الهيتي – علوم اسلامية – جامعة الانبار – العراق. 0000-0003-6193-4092

17. أ. د. سميرة شمعاوي –استاذة باحثة بمركز التوجيه والتخطيط التربوي بالرباط – المغرب. https://orcid.org/0009-0008-2452-6011

18. أ.د. برزان ميسر حامد أحمد الحميد . كلية التربية للعلوم الإنسانية. جامعة الموصل . جمهورية العراق.(https://orcid.org/0009-0003-7795-3934)

19. .أ. د.محمد ازهري - جامعة السلطان مولاي سليمان - كلية الآداب والعلوم الإنسانية. بني ملال. المغرب.

20. أ.د. تارا عمر أحمد- كلية العلوم السياسية . جامعة السليمانية . جمهورية العراق https://orcid.org/my-orcid?orcid=0009-0003-9424-6211 .

21. أ.د.تحرير علي حسين علوان – كلية الفنون الجميلة – جامعة البصرة – جمهورية العراق. https://orcid.org/0009-0002-0076-0491

22. محمد لؤي محمد سليم البني معهد الحضارة للتأهيل والتدريب السياحي والفندقي | دمشق، سوريا. 0009-0008-2826-7088

23. أ. د. الشرقي عبد الحليم – كلية الآداب والعلوم الانسانية – سايس – جامعة - سيدي محمد بن عبد الله - فاس – المملكة المغربية https://orcid.org/0000-0002-6947-5712 .

24. أ.د. داود مراد حسين الداودي. دكتوراه العلوم السياسية. مدير وحدة البحوث والدراسات. جامعة القادسية. كلية القانون. جمهورية العراق https://orcid.org/0009-0000-3272-5899 .

25. أ.م.د. عزيز عبدالرحمن محمد الاديمي -جامعة تعز - مدير عام بحوث التنمية الادارية والتدريب - ديوان عام محافظة تعز – اليمن https://orcid.org/0009-0005-2702-0495 .

26. أ.م.د. علاء الدين محمد حسين عياش – رئيس قسم تكنولوجيا الاعلام -جامعة فلسطين التقنية – فلسطين https://orcid.org/0000-0001-8152-9261 .

27. أ.د. سندس عزيز فارس الفارس- خبير تربوي- عميد كلية الدراسات العليا والبحث العلمي في الاكاديمية الأمريكية. جمهورية العراق https://orcid.org/0009-0002-7185-1059.

28. أ.د.عدنان فرحان الجوراني . أستاذ الاقتصاد . جامعة البصرة . جمهورية العراق) . https://orcid.org/0009-0006-6673-5714)

29. د. حلا عدنان نيربي – كلية الاقتصاد – قسم المحاسبة – جامعة حلب - سوريا https://orcid.org/0009-0006-5511-3266.

30. أ.د. ماجدولين محمد النهيبي- كلية علوم التربية . جامعة محمد الخامس . الرباط، المملكة المغربيةOrcid id: 0009-0000-1125-8689.

31. د. ياسر حسن ناجي الصلوي – جامعة تعز – اليمن https://orcid.org/0009-0006-7335-3570 .

32. أ.د. ماهر مبدر عبد الكريم العباسي . نائب عميد كلية التربية للعلوم الإنسانية . جامعة ديالى . جمهورية العراق. 0009-0006-0681-1033

33. أ.د. حاكم موسى عبد الحسناوي - استاذ طرائق تدريس التأريخ - وزارة التربية - الكلية التربوية المفتوحة - جمهورية العراقhttps://orcid.org/0000-0002-3992-672X?lang=ar.

34. د. ليلى الادريسي – دكتوراه في القانون والعلوم السياسية – كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية – جامعة محمد الخامس – الراط - المغرب. 0009-0005-8175-7113

35. أ.م.د.آوان عبد الله محمود الفيضي .دكتوراه قانون خاص .كلية الحقوق .جامعة الموصل .جمهورية العراقhttps://orcid.org /0000-0001-8777-978x .

أعضاء الهيئة الاستشارية

1. أ.د.هالة مختار الوحش – استاذ اصول التربية الانسانية جامعة الازهر – مصر . https://orcid.org/0009-0008-8680-0194

2. .أ.د. محمد علي عباس – علوم تربوية نفسية – الاكاديمية الامريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب- أمريكاhttps://orcid.org/0009-0004-2576-8136 .

3. أ.د. حسن يوسف – استاذ اللغة العربية آدابها – جامعة قناة السويس - مصر.

4. د. عائشة الهوس – تخصص القانون العام والعلوم السياسية - المعهد المغربي للدراسات الاستراتيجية وإدارة الأزمات – المملكة المغربيةhttps://orcid.org/0009-0000-4666-3086 .

5. أ.د. ناهض فالح سلمان - كلية التربية - جامعة ديالى - العراق-https://orcid.org/0009-0009-7896-820X .

6. أ.د. رائد بني ياسين- عميد كلية الأعمال . قسم نظم المعلومات . الجامعة الأردنية- فرع العقبة . المملكة الأردنية الهاشمية(https://orcid.org/0009-0004-3687-1788) .

7. د. نادية فضيل – المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين – بني ملال – المغرب.

8. د. هشام الميموني، دكتور في القانون العام، جامعة الحسن الثاني - الدار البيضاء ، كلية الحقوق - المحمدية(المغرب)
0000-0002-9569-3369

9. أ.م. د. سماح هادي محمد – كلية الحقوق – جامعة النهرين – جمهورية العراق https://orcid.org/0009-0006-9104-6347 .

10. أ.م.د.ايمان محمد مصطفى – كلية الدراسات العليا لتكنولوجيا النانو – مدير معمل الطاقة الشمسية – جامعة القاهرة – مصر. X575-6465-0001-0000

11. م. د. حامد شمال مصحب - كلية الحكمة الجامعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والذكاء الاصطناعي – العراق https://orcid.org/0000-0002-4382-0872 .

12. أ.د. ماهر جاسب حاتم الفهد – تحصص التاريخ الحديث والمعاصر - كلية الإمام الكاظم "ع" قسم التأريخ – العراق https://orcid.org/0000-0001-5708-2527 .

13. د. نجلاء حمدان رحمة الله جادين - جامعة جازان / كلية الفنون والعلوم الإنسانية المملكة العربية السعودية https://orcid.org/0009-0008-5146-475X .

14. أ.د.علي سموم الفرطوسي - الجامعة المستنصرية / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - أستاذ القياس والتقويم - الإحصاء - كرة السلة - حكم ومراقب فني دولي بكرة السلة - العراق.
ORCID : https://orcid.org/0000-0002-8598-5149

15. أ.د. مازن خلف ناصر. كلية القانون . جامعة المستنصرية . جمهورية العراق. https://orcid.org/0000-0003-3754-4266

16. أ.م.د. محمد عبدالفتاح زهرى- رئيس قسم الدراسات الفندقية- كلية السياحة والفنادق – جامعة المنصورة- جمهورية مصر العربية(ORCID.org/0000-0002-8533-6552) .

17. م.د. محمد مولود امنكور . كلية العلوم الإدارية والمالية والاقتصادية . الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب https://orcid.org/0009-0000-8373-5528 .

18. أ.م.د. موسى إسماعيل صالح حسين - أستاذ مساعد الأدب والنقد العربي قسم اللغة العربية - جامعة جرش / الأردنhttps://orcid.org/0009-0007-7197-1954

19. أ.د. جاسم حسن سالم العطبي - طبيب عام - البصرة – العراق. 1975-2819-0001-0009

كلمة العدد

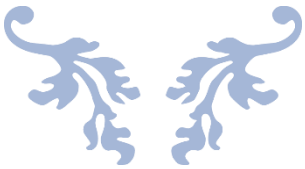

بسم الله الرحمن الرحيم

يُشرفنا في هيئة تحرير "المجلة الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب" أن نضع بين أيديكم العدد السابع والعشرين (الجزء الأول)، الصادر في سياق متجدد من مساعينا الرامية إلى تعزيز جسور المعرفة الأكاديمية ونشر الرؤى العلمية المبتكرة.

إن هذا الإصدار يأتي ليؤكد على التزام المجلة الراسخ بأن تكون منصة عالمية تجمع النخب الأكاديمية والباحثين من مختلف أقطار العالم، حيث يضم هذا الجزء مجموعة من البحوث الرصينة التي خضعت لمعايير تحكيم دقيقة، تعكس عمق التفكير وتعدد المقاربات في مجالات التعليم العالي والتدريب المهني.

لقد سعينا من خلال هذه البحوث إلى تسليط الضوء على قضايا معاصرة، تدمج بين النظرية والتطبيق، وتستجيب للتحديات الراهنة التي تواجه المؤسسات التعليمية في ظل التحولات العالمية المتسارعة. إن مشاركة باحثين من جنسيات وخلفيات علمية متنوعة في هذا العدد هي شهادة حية على المكانة الدولية التي بلغتها المجلة، وعلى قدرتها على احتضان التنوع الفكري الذي يثري الحقل المعرفي.

ختاماً، نتوجه بخالص الشكر والتقدير لجميع الباحثين الذين ساهموا بنتاجهم الفكري في هذا العدد، ولأعضاء الهيئة العلمية والاستشارية الذين واصلوا جهودهم في مراجعة وتقييم الأعمال بكل تفانٍ. نتمنى أن تجدوا في صفحات هذا الجزء ما يغني معارفكم ويحفز نقاشاتكم الأكاديمية.

مع خالص التحيات،

2026/07/12 ديلاوير- الاولايات المتحدة الامريكية **هيئة تحرير المجلة**

الملاحظة القانونية

البحوث المنشورة في المجلة لا تعبر عن وجهة نظر المجلة ، بل عن رأي كاتبها.

فهرس الموضوعات

التخطيط الاستراتيجي في منجز التصميم الجرافيكي

ليث عادل عبود 12

أثر توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في تحسين التحصيل الأكاديمي لدى عينة م في مدارس الناصرة

الباحثة / ايناس اسبنيولي صبّاغي / الباحث / منيب طربية 31

مستوى استخدام معلمات رياض الأطفال للسرد القصصي الرقمي في تنمية المهارات الحياتية لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات 45

هيا محمد خطيب / تهاني علي بدران 56

اتجاهات الشباب الفلسطيني نحو الخطاب الإعلامي لدونالد ترامب تجاه القضية الفلسطينية

رغد ناظم عبد الله / زينة عماد فهد/ د. فريد عبد الفتاح أبوضهير..... 99

استراتيجية الحصانة المجتمعية: دمج حصة أسبوعية للتوعية والانتماء لمواجهة جذور العنف والجريمة في المدارس العربية فوق الابتدائية (7-12) في فلسطين الداخل.

الباحث /منيب خالد طربية / الباحثة/ ايناس اسبنيولي صبّاغ..... 132

دور التكنولوجيا التعليمية في تعزيز دافعية التعلم لدى طلبة المرحلة الثانوية في شمالي البلاد

جلال يوسف محمود حجازي..... 151

تصورات طلبة الصف الخامس حول إسهام التعلم التعاوني في تحصيلهم الدراسي

في منهج العلوم: دراسة نوعية

أ. جيهان سعيد صنع الله / د. علياء العسالي..... 178

درجة إسهام برامج التربية الرياضية في تنمية اللياقة البدنية والمهارات الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية في شمال فلسطين من وجهة نظر المعلمات

مالكه احمد كامل بدران / رنين عيد رشيد سعده..... 201

درجة امتلاك طلبة المرحلة الإعدادية لمهارات التفكير التصميمي في ضوء مدخل STEAM في هضبة الجولان

بلقيس سليمان عماشه..... 224

دور الإدارة المدرسية في توجيه الطلبة نحو دراسة الرياضيات بتوسّع في المرحلة الثانوية في الجولان: دراسة وصفية تحليلية لآراء المعلمين والمرشدين والمشرفين التربويين
رجا معين سليم أبو شاهين/ جبر ماجد جبر حبوس.....253
درجة توظيف مديري المدارس الثانوية الحكومية للتقنيات الرقمية من وجهة نظر المعلمين
مالكه احمد كامل بدران/ رنين عيد رشيد سعده.....284
مبدأ الفصل بين السلطات في النظام الدستوري الموريتاني.
عيشه منيه.....315

اتجاهات الشباب الفلسطيني نحو الخطاب الإعلامي لدونالد ترامب تجاه القضية الفلسطينية

رغد ناظم عبد الله
قسم الاتصال والإعلام الرقمي
جامعة النجاح الوطنية – نابلس – فلسطين
+972592859129
Raghadabdullah1987@icloud.com

زينة عماد فهد
قسم الاتصال والإعلام الرقمي
جامعة النجاح الوطنية – نابلس – فلسطين
zeinafahed78@gmail.com
+972569300319

د. فريد عبد الفتاح أبوضهير
ORCID: 0000-0003-0428-9924
قسم الاتصال والإعلام الرقمي
جامعة النجاح الوطنية – نابلس – فلسطين
00970599266612
farid@najah.edu

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى اتجاهات الشباب الفلسطيني نحو الخطاب الإعلامي لدونالد ترامب تجاه القضية الفلسطينية، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت استبانة طُبقت على عينة متاحة بلغت (200) مفردة من شباب من مدينة نابلس، تراوحت أعمارهم بين (18–34) سنة.

بيّنت النتائج أن مستوى التعرّض والمتابعة لخطابات ترامب جاء مرتفعًا، بمتوسط حسابي (3.73)، في حين اتسم تقييم مضمون الخطاب بسلبية واضحة، إذ بلغ المتوسط الحسابي الكلي (4.03)، مع إدراك عالٍ لانحيازه للاحتلال الإسرائيلي، حيث سجلت فقرة "يظهر دعمًا مطلقًا للاحتلال الإسرائيلي" متوسطًا مرتفعًا جدًا بلغ (4.29). كما اتضح أن لهذه الخطابات تأثيرًا إدراكيًا وسياسيًا مرتفعًا على الشباب الفلسطيني بمتوسط حسابي كلي (4.05)، تمثّل في زيادة الغضب تجاه الولايات المتحدة الأمريكية وتراجع الثقة بها كوسيط محايد. وأشارت النتائج إلى تفضيل الشباب أسلوب

التعامل العقلاني النقدي مع خطاب ترامب، حيث جاءت الدعوة إلى التركيز على التحليل الموضوعي في المرتبة الأولى بنسبة (31.5%). ووُجدت فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير مجال العمل لصالح العاملين في القطاع التعليمي، مقابل عدم وجود فروق تعزى لمتغيرات الجنس أو العمر أو المستوى التعليمي.

الكلمات المفتاحية: الشباب الفلسطيني، الخطاب الإعلامي، دونالد ترامب، القضية الفلسطينية

Palestinian Youth Attitudes toward Donald Trump's Media Discourse on the Palestinian Issue

Raghad Nathem Abdallah

Department of Communication & Digital Media
An-Najah National University – Nablus / Palestine
Mobile: +972592859129
Email: Raghadabdullah1987@icloud.com

Zeina Imad Fahd

Department of Communication & Digital Media
An-Najah National University – Nablus / Palestine
Mobile: +972569300319
Email: zeinafahed78@gmail.com

Dr. Farid A. F. Abudheir

Orcid: 0000-0003-0428-9924
Associate Prof.
Department of Communication & Digital Media
An-Najah National University – Nablus / Palestine
Mobile: 00970599266612
Fax: 0097092387982
email: farid@najah.edu

Abstract

This study aimed to examine Palestinian youths' attitudes toward Donald Trump's media discourse concerning the Palestinian issue. The study adopted a descriptive-analytical approach and employed a questionnaire administered to a convenience sample of 200 young men and women from Nablus aged between 18 and 34 years.

The findings revealed a high level of exposure to and follow-up of Trump's speeches, with an overall mean of (3.73). The content of the media discourse was evaluated negatively, with a total mean of (4.03), reflecting a strong perception of

bias in favor of the Israeli occupation. The item indicating that Trump's discourse demonstrates absolute support for the Israeli occupation recorded the highest mean (4.29).

The results further showed that Trump's discourse had a significant cognitive and political impact on Palestinian youth (overall mean = 4.05), particularly in increasing political anger and reducing trust in the United States as a neutral mediator Participants expressed a preference for rational and critical engagement with the discourse, as focusing on objective analysis ranked first among suggested responses (31.5%).

Statistically significant differences were found according to place of residence (in favor of youth living in villages and refugee camps) and employment sector (in favor of those working in the educational sector), while no significant differences were associated with gender, age, or educational level.

Keywords: Palestinian youth, media discourse, Donald Trump, Palestinian issue.

المقدمة

تعد الخطابات السياسية التي يوجّها القادة وصنّاع القرار إلى الجماهير من أبرز أدوات التأثير في الحياة العامة، إذ تُستخدم لتشكيل الاتجاهات وكسب التأييد والتأثير في مواقف الناخبين تجاه القضايا السياسية والاجتماعية. ومع تطوّر وسائل الاتصال، لم تعد هذه الخطابات مقتصرة على المنصات التقليدية مثل المؤتمرات الصحفية أو المنابر الرسمية، بل امتد حضورها إلى الفضاء الرقمي، حيث بات السياسيون يخاطبون جماهيرهم مباشرة عبر الوسائط الجديدة (Thompson, 2019).

وقد وفّرت منصات، مثل «تويتر» و«فيسبوك» و«إنستغرام»، فضاءً ملائمًا لتجسيد هذا التواصل المباشر بين السياسيين والجمهور، إذ أتاحت للسياسيين إمكانية مخاطبة الجمهور بشكل شخصي مباشر وفوري، بعيدًا عن الانتقاء والتحرير اللذين تمارسهما الوسائل التقليدية. ونتيجة لذلك، باتت هذه المنصات جزءًا من المجال العام الجديد الذي تتقاطع فيه السياسة مع الإعلام والرأي العام، وأصبح الخطاب السياسي الرقمي أكثر مباشرة وعاطفية، ويعتمد في كثير من الأحيان على التبسيط والاستقطاب لجذب الانتباه وتحقيق الانتشار (Parmelee & Bichard, 2012; Johns, 2023).

وفي ضوء هذه التحولات، يُعد الخطاب الإعلامي للرئيس الأمريكي دونالد ترامب مثالًا بارزًا على توظيف الاتصال السياسي الرقمي، حيث اعتمد ترامب على حساباته في المنصات الاجتماعية كمنبر رئيسي لتمرير رسائله السياسية، متجاوزًا، إلى حد كبير، الأطر التقليدية للإعلام (Enli, 2017).

وقد تميز خطاب ترامب باستخدام لغة حادّة واستقطابية، تقوم على تقسيم الجمهور بين «نحن» و«هم»، والاعتماد على الإثارة أكثر من بناء الحجج العقلانية، مما جعله نموذجًا لما يُعرف بـ «الشعبوية الرقمية» وتأثيرها في الرأي العام (Ott et al., 2013).

وتكتسب دراسة هذا الخطاب أهمية خاصة في السياق الفلسطيني، نظرًا لانعكاساته المباشرة على القضية الفلسطينية، سواء من خلال التصريحات السياسية أو القرارات العملية المتعلقة بالقدس واللاجئين والاستيطان كما أن الشباب الفلسطيني يُعدّ من أكثر الفئات استخدامًا لوسائل الإعلام الرقمية، والأكثر تعرضًا للخطابات السياسية الدولية عبر هذه المنصات، الأمر الذي يطرح تساؤلات حول كيفية متابعته لخطاب ترامب، وطبيعة إدراكه لمضمونه، والاتجاهات التي تتشكل لديه تجاه هذا الخطاب وتأثيره في الوعي السياسي. ومن هنا تأتي هذه الدراسة لمحاولة فهم اتجاهات الشباب الفلسطيني نحو الخطاب الإعلامي لدونالد ترامب تجاه القضية الفلسطينية، في ضوء هذا السياق الاتصالي والسياسي المتشابك (Wardle & Derakhshan, 2017).

مشكلة الدراسة

في السياق الفلسطيني، ونتيجة تصاعد الصراع الفلسطيني الإسرائيلي بعد السابع من أكتوبر (2025)، ونتيجة للأسلوب الحاد لخطابات ترامب، وانخراطه السياسي في هذا الصراع من خلال الدعم الكامل للاحتلال الإسرائيلي، ومواقفه المعادية للمقاومة الفلسطينية، فقد كان لهذا الخطاب حضوراً كبيراً في الساحة الفلسطينية، واهتماما شعبياً ورسمياً بها. من هنا، تسعى هذه الدراسة إلى دراسة توجهات الشباب الفلسطيني لخطابات ترامب، وفهمهم لمضامينها السياسية، وانعكاس ذلك على وعيهم واتجاهاتهم السياسية

تجاه السياسة الأمريكية التي يقودها الرئيس ترامب. وتشير دراسات تحليل الخطاب السياسي إلى أن خطابات ترامب اعتمدت على استراتيجيات إقناعية ولغوية هدفت إلى إعادة تشكيل التصورات السياسية وتبرير السياسات الأمريكية، ما يجعلها ذات تأثير مباشر على المتلقين، لا سيّما فئة الشباب (Prafitri & Nasir, 2024). وعليه، تتمثل مشكلة الدراسة بسؤال الرئيسي التالي:

ما اتجاهات الشباب الفلسطيني نحو الخطاب الإعلامي لدونالد ترامب تجاه القضية الفلسطينية؟

ويتفرع من هذا السؤال عدد من الأسئلة الفرعية، وهي:

1- ما مدى تعرّض الشباب الفلسطيني ومتابعتهم لخطابات دونالد ترامب المتعلقة بالقضية الفلسطينية؟
2- ما تقييم الشباب الفلسطيني لمضمون الخطاب الإعلامي لترامب تجاه القضية الفلسطينية؟
3- ما مدى تأثير خطابات ترامب في الإدراك السياسي لدى الشباب الفلسطيني؟
4- ما الآراء المقترحة لدى الشباب الفلسطيني بشأن أساليب التعامل مع خطابات ترامب المتعلقة بالقضية الفلسطينية؟

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1- التعرف إلى مستوى تعرّض الشباب الفلسطيني ومتابعتهم لخطابات دونالد ترامب المتعلقة بالقضية الفلسطينية.
2- تقييم مضمون الخطاب الإعلامي لترامب من وجهة نظر الشباب الفلسطيني.
3- دراسة أثر خطابات ترامب في الإدراك السياسي لدى الشباب الفلسطيني.
4- التعرف إلى الآراء المقترحة لدى الشباب الفلسطيني بشأن طرق التعامل مع خطابات ترامب.

فرضيات الدراسة

استناداً إلى أهداف الدراسة وتساؤلاتها، يمكن اختزال فرضيات الدراسة في العبارة التالية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات الشباب الفلسطيني نحو الخطاب الإعلامي لدونالد ترامب تجاه القضية الفلسطينية تعزى لمتغيرات: الجنس، والعمر، ومكان الإقامة، ومستوى التعليم، ومجال العمل.

أهمية الدراسة

تتمثّل الأهمية العلمية لهذه الدراسة بإسهامها في تعميق فهم الخطاب الإعلامي السياسي بوصفه أداة للتأثير وبناء التصورات حول القضية الفلسطينية، من خلال التركيز على خطاب دونالد ترامب، وهو الخطاب الشعبوي الرقمي الذي يمزج بين الرسائل المباشرة، واستثارة الانفعالات، ومحاولات إعادة تأطير الصراع لصالح سردية معينة. وتتيح الدراسة قراءة أكثر دقة لآليات التأثير الخطابي، مثل اختيار المفردات، وبناء ثنائيات «نحن/هم»، واستعمال اللغة التحريضية أو التهوينية، وما يرتبط بذلك من إمكانات للتلاعب بالوعي وتوجيه الإدراك السياسي لدى فئة الشباب.

كما تكتسب الدراسة أهميتها من تركيزها على تعاطي الشباب الفلسطيني لهذا الخطاب، وهي فئة تعد الأكثر تعرضًا لوسائل الإعلام الرقمية والأشد حساسية تجاه التحولات السياسية المرتبطة بالقضية الفلسطينية. ومن خلال قياس اتجاهات الشباب نحو خطاب ترامب، تقدم الدراسة مؤشرًا على كيفية استقبال الخطاب السياسي الدولي في سياق محلي واقع تحت الاحتلال، بما يفتح المجال لتحليلات أعمق لعلاقة الخطاب بالقوة والهيمنة والوعي المقاوم.

في المقابل، تتمثّل الأهمية العملية للدراسة في مساعدة الإعلاميين والباحثين على فهم كيفية تفاعل الشباب مع الخطاب السياسي عبر المنصات الرقمية، وفي كيفية التعامل مع مثل هذه الخطابات.

كما تُسهم الدراسة في تحديد الأنماط الأكثر شيوعًا في استجابة الشباب للخطابات السياسية، سواء من خلال التفاعل الرقمي أو إعادة النشر أو النقاشات عبر وسائل التواصل وتوفّر النتائج المتوقعة رؤى عملية يمكن الاستفادة منها في تطوير استراتيجيات إعلامية مسؤولة تُعزز الوعي السياسي، وتشجع الشباب على التعامل الواعي والنقدي مع الخطاب السياسي بمختلف الأشكال.

حدود الدراسة

أولًا: الحد الزماني: العام الجامعي (تشرين أول (أكتوبر) 2025- أيار (مايو) 2026).

ثانيًا الحد المكاني: مدينة نابلس في فلسطين.

ثالثًا: الحد البشري: الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين أقل من (18) إلى (34) عامًا، وهي الفئة الأكثر استخدامًا للمنصات الرقمية وتأثرًا بالخطاب الإعلامي السياسي (القمودي، 2025).

مصطلحات الدراسة

الخطاب الإعلامي: هو مجموعة الرسائل الإعلامية الموجهة إلى الجمهور بغرض التأثير والإقناع، والتي تُنقل عبر وسائل الاتصال التقليدية أو الرقمية (عبد الحميد، 2010).

توجهات الشباب: الميول والاتجاهات الفكرية والسلوكية التي يتبناها الشباب تجاه قضية معينة، وتشمل مواقفهم السياسية والاجتماعية، وتتأثر بالعوامل الإعلامية والثقافية (القيسي، 2018).

الخطاب الإعلامي لدونالد ترامب: مجموع الرسائل التي يقدمها دونالد ترامب عبر وسائل الاتصال المختلفة، وتهدف إلى التأثير على الرأي العام وبناء قاعدة جماهيرية مؤيدة (Enli, 2017).

المنصات الرقمية: المواقع والتطبيقات الإلكترونية التي تتيح للأفراد نشر المحتوى الإعلامي وتبادله بشكل مباشر، والتي أصبحت أدوات رئيسية للتواصل السياسي في العصر الحديث (Parmelee & Bichard, 2012).

الشباب الفلسطيني: فئة الأفراد الفلسطينيين الذين تتراوح أعمارهم عادة بين (15–29) عامًا، ويعيشون ضمن واقع سياسي واجتماعي واقتصادي خاص يتسم بالاحتلال وعدم الاستقرار، الأمر الذي ينعكس على وعيهم السياسي ومواقفهم واتجاهاتهم (Hanafi & Tabar, 2005).

الإطار النظري والدراسات السابقة

يستند هذا البحث إلى مجموعة من الأطر النظرية التي تساعد في تفسير كيفية تشكّل اتجاهات الشباب الفلسطيني نحو الخطاب الإعلامي لدونالد ترامب. ويسعى الباحثون من خلال هذه النظريات إلى تحقيق فهمٍ شاملٍ لديناميات التأثير في الوعي السياسي لدى الشباب.

نظرية التأطير الإعلامي

تُعدّ نظرية التأطير من أبرز النظريات التي تفسّر كيفية بناء المعنى داخل الرسائل الإعلامية. إذ تشير إلى أن وسائل الإعلام تقدّم الأحداث ضمن «إطار» يوجّه تفسير الجمهور لها، من خلال اختيار كلمات وصور وزوايا معالجة وسياقات محددة. ويؤكد هذا المنظور أن الرسائل الإعلامية تُبنى وفق عمليات انتقاء لغوي وبلاغي وصوري تسهم في تشكيل إدراك المتلقي وتوجيه اهتمامه نحو جوانب معينة من القضية (Entman, 1993). ويساعد مفهوم التأطير الإعلامي في تحليل الطريقة التي يُقدَّم بها الخطاب الرقمي لدونالد ترامب عبر منصات التواصل الاجتماعي، وكيف يمكن لاختياراته اللغوية والبلاغية أن تعيد تأطير القضية الفلسطينية في ذهن الشباب الفلسطيني. فخطاب ترامب يعتمد على ثنائيات «نحن/هم»، وتبرير القرارات السياسية، وتحديد المسؤولية عن الصراع، وهي عناصر تُعدّ جزءًا من عملية التأطير التي تؤثر في تفسير الجمهور للأحداث وتقييمهم لها.

نظرية التأثير الإدراكي

تركّز هذه النظرية على كيفية معالجة الأفراد للمعلومات الإعلامية عبر مراحل إدراكية تشمل الانتباه، والفهم، والتفسير، ثم تكوين الاتجاه أو تعديله وتفترض أن تصميم الرسالة من حيث نوع الحجج، وترتيبها، وكثافة التكرار وهذا يؤثر في قوة الإقناع، وفي مدى قدرة الجمهور على استيعاب الرسالة أو رفضها (McGuire, 1986). وفي سياق هذه الدراسة، تُساعد النظرية في تفسير كيفية معالجة المحتوى السياسي الذي يتضمنه الخطاب، وكيف تؤثر في تشكيل الاتجاهات السياسية. كما تتيح فهم العلاقة بين خصائص الرسالة الرقمية وبين مستويات الوعي السياسي، وشدة الرفض أو الغضب أو عدم الثقة تجاه السياسة الأمريكية.

نظرية الحضور الاجتماعي

تُعنى هذه النظرية بدرجة شعور المتلقي بوجود المتحدث أثناء استقبال الرسالة، ومدى تأثير هذا الشعور في فهم الخطاب وتقييمه. فكلما ارتفع مستوى الحضور الاجتماعي الذي توفّره الوسيلة، شعر الجمهور بقرب المتحدث، وبأن التفاعل أكثر شخصية وحيوية، مما يزيد احتمالات التأثر والاستجابة (Short, Williams & Christie, 1976). تُعدّ هذه النظرية ذات صلة وثيقة بهذه الدراسة، إذ تُفسّر مدى تأثير اعتماد ترامب على الأسلوب الشخصي المباشر في مخاطبة الجمهور، واستخدامه للغة الانفعالية المرئية

على مستوى الحضور الاجتماعي. ويمكن قياس هذا الحضور من خلال درجة الشخصنة في الخطاب، وطبيعة التفاعل الرقمي (تعليقات، مشاركات، ردود)، والسمات الصوتية والبصرية، وهي عناصر تؤثر في إدراك الشباب الفلسطيني للخطاب، وفي مستوى الثقة أو الرفض تجاهه.

نظرية التسويق الاجتماعي

تقوم هذه النظرية على استخدام مبادئ واستراتيجيات التسويق في المجال الاجتماعي والسياسي، من خلال تصميم رسائل تستهدف فئات محددة بهدف التأثير في مواقفها أو سلوكياتها ووفقًا لهذا المنظور، تُعامل الرسالة السياسية كمنتج يُسوَّق لجمهور مستهدف، عبر تحديد احتياجاته، وصياغة الرسالة بما يتلاءم مع اهتماماته، واختيار القنوات الأنسب للوصول إليه. وترتبط هذه النظرية في الدراسة الحالية من خلال النظر إلى خطاب ترامب الرقمي، بوصفه حملة تسويق سياسي موجّهة، تعتمد على رسائل قصيرة ومباشرة، وصور قوية، وتكرار مستمر، بهدف تشكيل صورة ذهنية معينة عن مواقفه وسياساته. ويساعد هذا الإطار في فهم كيفية تأثير هذه «الحملة الاتصالية» في اتجاهات الشباب الفلسطيني، سواء من حيث تعزيز الوعي النقدي، أو زيادة الرفض والغضب، أو إعادة تقييم الموقف من السياسة الأمريكية (Al-Shahri, 2009).

يشكل التكامل بين هذه النظريات إطاراً تفسيرياً شاملاً يساعد على تحليل بنية الخطاب الإعلامي، وآليات تأثيره الإدراكي، ودور الوسيط الرقمي في تضخيم حضوره، إضافة إلى استراتيجيات ترويجه وصناعة صورته الذهنية، وانعكاس ذلك على اتجاهات الشباب الفلسطيني تجاه القضية الفلسطينية.

الإطار المفاهيمي

شهد الاتصال السياسي خلال العقدين الأخيرين تحولات جوهرية بفعل التطور المتسارع في تقنيات الإعلام الرقمي، حيث لم تعد وسائل الإعلام التقليدية تحتكر عملية نقل الخطاب السياسي وتشكيله، بل أصبحت المنصات الرقمية فضاءً مركزياً للتفاعل السياسي المباشر بين القادة والجمهور. وقد أتاح هذا التحول للسياسيين إمكانية تجاوز المؤسسات الإعلامية الوسيطة والتوجه بخطابهم مباشرة إلى الجمهور عبر شبكات التواصل الاجتماعي، مما أعاد تشكيل طبيعة العلاقة بين السلطة السياسية والمتلقي، وأضفى طابعاً أكثر مباشرة وشخصنة على الخطاب السياسي (Lilleker, 2022).

وفي هذا السياق، برزت المنصات الرقمية مثل "تويتر" و"فيسبوك" بوصفها فضاءً عاماً جديداً تتقاطع فيه السياسة والإعلام والرأي العام. فلم يعد الجمهور متلقياً سلبياً، بل أصبح فاعلاً يشارك في إنتاج المعنى من خلال التعليق والمشاركة وإعادة النشر، وهو ما أدى إلى تزايد الطابع التفاعلي للخطاب السياسي (Enli, 2017) كما أسهمت البيئة الرقمية في تسريع تداول الرسائل السياسية، وتكثيف حضور الخطاب الشعبوي القائم على الإثارة والاستقطاب.

ويُفهم الخطاب الإعلامي السياسي في هذا الإطار بوصفه ممارسة اجتماعية تتجاوز مجرد نقل المعلومات، إذ يسعى الفاعل السياسي من خلاله إلى بناء صورة ذهنية معينة، وصياغة إدراك الجمهور للأحداث والقضايا. ويشير فيركلاف إلى أن الخطاب ليس مجرد نص

لغوي، بل هو أداة لإنتاج المعنى وإعادة إنتاج علاقات القوة والهيمنة داخل المجتمع (Fairclough, 2010)، ومن ثم فإن تحليل الخطاب السياسي الرقمي يتيح الكشف عن الأطر الأيديولوجية التي يتم من خلالها توجيه الرأي العام.

كما تتميز طبيعة الخطاب السياسي في البيئة الرقمية بسمات خاصة، أبرزها الاختزال، واللغة المباشرة، والاعتماد على العاطفة أكثر من الحجاج المنطقي، إضافة إلى توظيف الصور والشعارات القصيرة القابلة للتداول السريع (Wodak, 2015). ويؤدي هذا النمط من الخطاب إلى زيادة احتمالات الاستقطاب السياسي، خاصة في القضايا ذات الحساسية العالية.

ومن منظور الجمهور، تؤكد نظرية الاستخدامات والإشباعات أن المتلقي لا يتعامل مع الوسيلة الإعلامية بوصفه مستقبلاً سلبياً، بل يسعى إلى اختيار المحتوى الذي يشبع حاجاته المعرفية أو النفسية أو الاجتماعية (Katz, Blumler & Gurevitch, 1973)وفي الحالة الفلسطينية، يعتمد الشباب بدرجة كبيرة على المنصات الرقمية كمصدر رئيسي للمعلومات السياسية، وهو ما يجعلهم عرضة بدرجة أكبر للتفاعل مع الخطابات السياسية الدولية، سواء بالقبول أو الرفض أو النقد.

وقد شكّل دونالد ترامب نموذجاً بارزاً لهذا التحول في الاتصال السياسي الرقمي، إذ اعتمد بشكل مكثف على وسائل التواصل الاجتماعي، خاصة "تويتر"، كمنبر مباشر لعرض مواقفه السياسية، متجاوزاً الأطر التقليدية للمؤتمرات الصحفية والتغطيات الإعلامية (Ott, Dickinson & Aoki, 2013)

وتميز خطابه باستخدام لغة استقطابية تقوم على ثنائية "نحن/هم"، وتوظيف عبارات مباشرة ومشحونة عاطفياً، وهو ما جعله مثالاً واضحاً لما يُعرف بالشعبوية الرقمية (Hope et al., 2022).

وقد ارتبطت خطابات ترامب تجاه القضية الفلسطينية بسلسلة من القرارات السياسية المؤثرة، مثل الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأمريكية إليها، الأمر الذي عزز إدراكاً واسعاً في السياق العربي بوجود انحياز واضح في الموقف الأمريكي (Ali, 2020)ومن هنا، لا يمكن فصل تأثير الخطاب الإعلامي عن السياق السياسي الذي ينتجه ويمنحه دلالاته..

أما في السياق الفلسطيني، فإن الشباب يمثلون الفئة الأكثر استخداماً للمنصات الرقمية، والأكثر انخراطاً في متابعة القضايا السياسية عبر الإنترنت. وتشير الدراسات إلى أن استخدام الشباب الفلسطيني لوسائل التواصل الاجتماعي لا يقتصر على تلقي المعلومات، بل يشمل النقاش والتحليل وإعادة التأطير بما يتوافق مع خبراتهم وتجاربهم اليومية في ظل واقع الاحتلال (Rahim & Ahmad, 2023) بتجاربهم المعاشة وبالإطار الإعلامي المحلي الذي يعيد تفسير هذا الخطاب وبالتالي فإن استقبالهم لخطاب سياسي دولي مثل خطاب ترامب.

كما أن البيئة الرقمية نفسها ليست محايدة تماماً، إذ تتحكم الخوارزميات في طبيعة المحتوى الذي يصل إلى المستخدم، ما قد يعزز بعض الأطر الإدراكية ويحد من تنوع وجهات النظر (Lunt & Livingstone, 2013) ومن ثم فإن فهم اتجاهات الشباب الفلسطيني نحو خطاب ترامب يتطلب النظر إلى تفاعل ثلاثة عناصر رئيسية: طبيعة الخطاب ذاته، والوسيط الرقمي الذي ينقله، والسياق الاجتماعي والسياسي الذي يستقبله.

وتتسم شخصية دونالد ترامب الإعلامية بدرجة عالية من عدم القابلية للتنبؤ، ومنطق التاجر السياسي القائم على الضغط والمساومة، وهو ما وصفه صالح (2026) بأنه مزيج من "الجشع والبراغماتية والقوة". وفي هذا السياق، رصدت صحيفة واشنطن بوست أكثر من ثلاثين ألف تصريح غير دقيق خلال رئاسته الأولى، ما يعكس اعتماد خطابه على الإثارة والتضخيم أكثر من الحقائق الموثقة (صالح، 2026). وتنعكس هذه السمات على مواقفه تجاه القضية الفلسطينية، إذ تتجلى فيها البراغماتية في خدمة التحالف الأمريكي الإسرائيلي، والاستقطابية في إقصاء الرواية الفلسطينية.

ويرتبط بهذا التحول مفهوم التوسيط الإعلامي (Mediatization)، الذي لا يقتصر على نقل الرسائل السياسية، بل يعيد تشكيل السياسة نفسها وفق منطق الإعلام، ويجعل السياسيين أكثر اعتمادًا على المنصات الرقمية للتفاعل مع الجمهور (Kepplinger, 2002؛ Livingstone & Lunt, 2013). وتؤكد أبحاث أخرى أن الوسائط الرقمية ليست محايدة تمامًا، إذ تتحكم بها خوارزميات قد تحد من تنوع المحتوى السياسي المتاح للشباب، في حين يمكنها في الوقت ذاته تعزيز شعورهم بالكفاءة السياسية والقدرة على الفهم والمشاركة (Finnemann, 2011؛ Mihálik, Roubalová & Štefančík, 2022).

وبذلك يشكل هذا الإطار المفاهيمي أرضية تحليلية لفهم كيفية تشكل اتجاهات الشباب الفلسطيني نحو الخطاب الإعلامي لدونالد ترامب، في ضوء التحولات الرقمية في الاتصال السياسي، وخصائص الخطاب الشعبوي، وطبيعة التفاعل الشبابي مع الإعلام السياسي في بيئة صراعية.

الدراسات السابقة

هدفت دراسة عبد المجيد وآخرون (2025) إلى الكشف عن أثر الخطاب الشعبوي في إعادة تشكيل عمل المؤسسات السياسية الأمريكية من خلال تحليل خطاب دونالد ترامب بوصفه نموذجاً للصعود الشعبوي واعتمدت منهج دراسة الحالة وتحليل المضمون، وتوصلت إلى وجود تأثير مباشر للأساليب البلاغية الشعبوية في ديناميكيات صنع القرار السياسي. كما هدفت دراسة نفاد وآخرون (2024) إلى تحليل تأثير صعود اليمين الشعبوي في السياسة الخارجية الأمريكية عبر دراسة خطاب ترامب، وأشارت إلى أن الخطاب الشعبوي أسهم في توجيه القرارات الدبلوماسية وتعزيز الدعم الداخلي، معتمدة المنهج الوصفي التحليلي. وسعت دراسة فاضل (2025) إلى تحليل البعد اللغوي والسياسي في خطاب ترامب، من خلال المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت توظيفه لاستراتيجيات لغوية شعبوية تسهم في الإقناع وإثارة الاستقطاب السياسي. أما دراسة بلقاسم (2019) فهدفت إلى تحليل المكونات غير اللفظية في خطاب ترامب، وبيّنت أن الإيماءات والتعابير الجسدية تشكل بعداً تكميلياً في فهم الرسائل السياسية وتأثيرها. وهدفت دراسة رجيه (2023) إلى تحليل مفهوم السلطة في مقابلات ترامب الإعلامية باستخدام التحليل النقدي للخطاب، وأظهرت أن البنى اللغوية المستخدمة تسهم في إعادة إنتاج علاقات القوة وتعزيز صورة القيادة. وفي السياق الفلسطيني، هدفت دراسة علي (2020) إلى تحليل دور الإعلام الرقمي في تشكيل توجهات الشباب الفلسطيني السياسية، وأكدت أن منصات التواصل الاجتماعي تمثل مصدراً رئيسياً لتكوين المواقف السياسية.

الدرسات الأجنبية

بحثت دراسة (Literat & Kligler-Vilenchik, 2019) في كيفية تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل التعبير السياسي لدى الشباب، بالإضافة إلى توصيل المعلومات السياسية. وركّز الباحثان على استخدام الشباب لمنصة (Musical.ly) (قبل تحولها إلى TikTok) خلال الانتخابات الأمريكية (2016). استخدمت الدراسة تحليلًا كميًا ونوعيًا لـ (1651) مقطع فيديو أنشأها الشباب، بهدف فهم كيف تسمح خصائص المنصة (مثل الهاشتاغات، إعادة الاستخدام، والانتشار) بتكوين أشكال جديدة من المشاركة السياسية. ومن **أبرز نتائج الدراسة** أن وسائل التواصل لا تجعل الشباب متلقين فقط، بل **منتجين للخطاب السياسي**، وأن خصائص المنصة تؤثر في **شكل الوعي والتعبير السياسي**، فيما ينتشر المحتوى السياسي عبر **الرموز والميمات والتفاعل الجماعي** أكثر من الأساليب السياسية التقليدية. ووجدت الدراسة أن الشباب يميلون إلى التعبير داخل مجتمعات رقمية، حيث يشعرون أنها تشاركهم المواقف والقيم.

هدفت دراسة (Coles, Santos & Hope, 2022) إلى تتبع تطور المواقف السياسية لدى المراهقين الأمريكيين في عصر ترامب، وأظهرت ارتباط المواقف السياسية بمستوى الوعي بقضايا العدالة الاجتماعية. وتناولت دراسة (Penney, 2029) ممارسات الشباب السياسية عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وخلصت إلى أن المشاركة الرقمية تُعد شكلاً من أشكال الالتزام الأخلاقي والسياسي. وأشارت دراستا (Rahim & Ahmad, 2023 إلى أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يعزز البحث السياسي والمشاركة لدى الشباب و(Chong & Lin, 2024). وتناولت دراسة (Nurhaliza et al, 2022) أن زيادة التعرض للإعلام السياسي الرقمي تعزز وضوح المواقف الأيديولوجية لدى الطلبة الجامعيين.

التعقيب على الدراسات السابقة

يتضح من العرض السابق أن الدراسات ركزت على تحليل خطاب ترامب من حيث خصائصه الشعبوية واللغوية، أو على تأثير الإعلام الرقمي في وعي الشباب ومشاركتهم السياسية في سياقات مختلفة.

إلا أن معظمها تناول السياق الأمريكي أو الدولي، واهتم بتحليل الخطاب ذاته أكثر من دراسة اتجاهات الجمهور المتلقي له في السياق العربيوعليه، تتميز الدراسة الحالية بتركيزها على الشباب الفلسطيني بوصفهم جمهوراً متأثراً مباشرة بخطاب ترامب تجاه القضية الفلسطينية، وبجمعها بين تحليل مضمون الخطاب وقياس اتجاهات الشباب وإدراكهم له في سياق زمني حديث، مما يضيف بعداً تطبيقياً وسياقياً جديداً إلى دراسات الإعلام السياسي الرقمي.

منهجية الدراسة

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، لكونه الأنسب لدراسة الظواهر الإعلامية من خلال وصفها وتحليل مضامينها بهدف التعرف على طبيعة الخطاب الإعلامي وتأثيره على الجمهور. ويسمح هذا المنهج بفهم العلاقة بين الخطاب الإعلامي لدونالد ترامب وتوجهات الشباب الفلسطيني من خلال تحليل الرسائل الإعلامية الرقمية وارتباطها بمواقف وآراء الشباب. فقد أشار زهران (2019)

إلى أن المنهج الوصفي التحليلي يُستخدم لدراسة الظواهر كما هي في الواقع، وفهم العلاقات القائمة بينها للوصول إلى نتائج علمية دقيقة.

مُجتمع وعينة الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من فئة الشباب في مدينة نابلس الذين تتراوح أعمارهم ما بين (18-34) سنة ويستخدمون وسائل الإعلام الرقمي ومواقع التواصل الاجتماعي كمصادر رئيسية للأخبار والمعلومات السياسية. وركزت الدراسة على الشباب الفلسطيني من مدينة نابلس من مستخدمي وسائل الإعلام الرقمية والمنصات الاجتماعية، لضمان تنوع الآراء والخلفيات الاجتماعية والثقافية. ولتحقيق هدف البحث، اختار الباحثون عينة غير احتمالية، تُمثّل مزيجاً من العينة المتاحة والتطوعية، اعتماداً إلى سهولة الوصول للمشاركين من خلال النشر الإلكتروني عبر المنصات الاجتماعية المختلفة. ويعد هذا النوع من العينات مناسباً للدراسات الإعلامية التي تهدف إلى استكشاف توجهات وآراء فئة معينة من الجمهور بشكل أولي. حيث تم نشر الاستبيان الكترونياً على مجموعات مجتمع الدراسة. وبلغ حجم العينة (200) مبحوث. وفيما يلي وصف لعينة الدراسة حسب مُتغيرات المعلومات الديموغرافية للمشاركين كما هو مُوضح بالجدول (1):

الجدول (1): وصف عينة الدراسة حسب المُتغيرات الديموغرافية للمبحوثين (ن=200)

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية%
الجنس	ذكر	40	20%
	أنثى	160	80%
العمر	18 أقل من 22 سنة	97	48%
	22 اقل من 26 سنة	54	27%
	26 اقل من 30 سنة	24	12%
	30 اقل من 34 سنة	25	12%
مكان الإقامة	مدينة	96	48%
	قرية	85	42%
	مخيم	19	10%
المستوى التعليمي	ثانوية عامة او اقل	24	12%
	دبلوم متوسط	25	12%
	بكالوريوس	132	66%
	دراسات عليا	19	10%
مجال العمل	القطاع التعليمي	23	12%

	القطاع الصحي	14	7%
	القطاع الهندسي	8	4%
	قطاع الخدمات	14	7%
	لا اعمل حاليا	141	70%

يوضح الجدول (1) وصف عينة الدراسة حسب المتغيرات الديموغرافية للمشاركين من الشباب في مدينة نابلس (ن=200)، حيث تشير النتائج إلى أن غالبية أفراد العينة من الإناث بنسبة (80%) مقابل (20%) من الذكور. أما من حيث العمر، فقد تركزت النسبة الأعلى في الفئة العمرية (18–أقل من 22 سنة) بواقع (48%)، تلتها الفئة (22–أقل من 26 سنة) بنسبة (27%)، في حين توزعت النسب المتبقية بشكل متقارب على الفئات العمرية الأخرى. وبالنسبة لمكان الإقامة، تبين أن (48%) من المشاركين يقيمون في المدينة، و(42%) في القرى، و(10%) في المخيمات. كما أظهرت النتائج أن أغلبية أفراد العينة يحملون درجة البكالوريوس بنسبة (66%)، بينما توزعت النسب الأخرى بين الثانوية العامة أو أقل والدبلوم المتوسط (12% لكل منهما) والدراسات العليا (10%). وفيما يتعلق بمجال العمل، فقد تبين أن النسبة الأكبر من المشاركين لا يعملون حاليًا بنسبة (70%)، في حين توزعت النسب المتبقية على القطاعات التعليمي (12%)، والصحي (7%)، والهندسي (4%)، وقطاع الخدمات (7%). وتعكس هذه الخصائص تنوعًا ديموغرافيًا مناسبًا يخدم أهداف الدراسة المرتبطة باستخدام الشباب لوسائل الإعلام الرقمي ومواقع التواصل الاجتماعي كمصادر رئيسية للأخبار والمعلومات السياسية.

أداة الدراسة

في ضوء أهداف الدراسة والتساؤلات التي تسعى للإجابة عنها، صمم الباحثون استبانة موجهة للمبحوثين ويُعَّرف تيسير (2022)، الاستبيان على أنه "أداة بحث تتضمن سلسلة من الأسئلة المستخدمة لجمع معلومات مفيدة من المستجيبين. تتضمن هذه الأدوات أسئلة مكتوبة ولا يلزم بالضرورة طرح الأسئلة بحضور باحث".

صدق الأداة وثباتها وتصحيحها

تم التحقق من صدق أداة الدراسة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص، وذلك للتأكد من سلامة الفقرات وملاءمتها لأهداف الدراسة والفئة المستهدفة، حيث أُجريت بعض التعديلات اللغوية وإعادة الصياغة بما يتناسب مع واقع المجتمع الفلسطيني. أما ثبات الأداة، فقد تم حسابه باستخدام معامل كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي بعد تطبيق الأداة على العينة، حيث بلغت قيمة معامل الثبات (0.94)، وهي قيمة مرتفعة وتشير إلى تمتع الأداة بدرجة عالية من الثبات والاعتمادية، إذ تفوق الحد المقبول إحصائياً والبالغ (0.70) وفقًا لـ(Fraenkel & Wallen, 2003) .

ولتفسير المتوسطات الحسابية، تم اعتماد مستويات التقدير وفق طول الفئة البالغ (0.80)، بحيث قُسمت الاستجابات إلى خمسة مستويات هي: مستوى منخفض جدًا (من 1 إلى أقل من 1.80)، مستوى منخفض (من 1.80 إلى أقل من 2.60)، مستوى متوسط (من 2.60 إلى أقل من 3.40)، مستوى مرتفع (من 3.40 إلى أقل من 4.20)، ومستوى مرتفع جدًا (من 4.20 إلى 5.00).

عرض نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة.

وقبل البدء بالإجابة عن أسئلة الدراسة كان لا بد من معرفة العدد والنسب المئوية ممن يتابعون الخطاب الإعلامي لدونالد وممن لا يتابعونه ومعرفة السبب من عدم متابعته، واستثناء الشباب الذين لا يتابعون الخطاب من عينة الدراسة. كما هو واضح من الجدول (2) التالي:

الجدول (2) توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة عن سؤال هل تتابع الخطابات الإعلامية للرئيس الأمريكي دونالد ترامب

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	61	30.5%
لا	73	36.5%
أحيانا	66	33%
المجموع	**200**	**100**

يوضح الجدول (2) توزيع عينة الدراسة حسب إجاباتهم عن سؤال متابعة الخطابات الإعلامية للرئيس الأمريكي دونالد ترامب، حيث أفاد (30.5%) من أفراد العينة بأنهم يتابعون هذه الخطابات بشكل دائم، في حين أشار (36.5%) إلى أنهم لا يتابعونها، بينما أوضح (33%) أنهم يتابعونها أحيانًا. وتشير هذه النتائج إلى تباين واضح في مستوى متابعة الشباب لهذه الخطابات، مع ميل نسبي لعدم المتابعة مقارنة بالمتابعة الدائمة، الأمر الذي يعكس اختلاف اهتمامات المشاركين وتفاوت درجة انخراطهم في متابعة الخطابات السياسية عبر وسائل الإعلام. الجدول (3) التالي يبين سبب عدم متابعة الشباب لخطابات ترامب.

الجدول (3): توزيع أفراد العينة حسب أسباب عدم متابعة الخطابات الإعلامية للرئيس الأمريكي دونالد ترامب

الرقم	السبب	المستوى	التكرار	النسب المئوية%
1	لا يهمني	بدرجة قليلة	12	16.4%
		بدرجة متوسطة	9	12.3%
		بدرجة عالية	52	71.3%
2	متحيز للاحتلال الإسرائيلي	بدرجة قليلة	11	15.1%
		بدرجة متوسطة	6	8.2%
		بدرجة عالية	56	76.7%
3	ليس لدي وقت	بدرجة قليلة	13	17.8%

		بدرجة متوسطة	15	20.5%
		بدرجة عالية	45	61.7%
4	لا أثق في المصادر	بدرجة قليلة	14	19.2%
		بدرجة متوسطة	13	17.8%
		بدرجة عالية	46	63.0%

يوضح الجدول (3) توزيع أفراد العينة من الشباب الذين لا يتابعون الخطاب الإعلامي لدونالد ترمب والبالغ عددهم (73) مشاركاً حسب أسباب عدم متابعة الخطابات الإعلامية للرئيس الأمريكي دونالد ترامب، حيث أظهرت النتائج أن أبرز الأسباب جاءت بدرجة عالية، وفي مقدمتها الاعتقاد بأن الخطابات متحيزة للاحتلال الإسرائيلي، إذ بلغت النسبة (76.7%)، ما يشير إلى تأثير الموقف السياسي على قرار المتابعة لدى الشباب. كما جاء سبب عدم الاهتمام بالخطابات في المرتبة التالية بدرجة عالية بنسبة (71.3%)، الأمر الذي يعكس ضعف الجاذبية الإعلامية لهذه الخطابات بالنسبة لفئة واسعة من المشاركين. وفي السياق نفسه، أشار (63.0%) من أفراد العينة إلى أنهم لا يتابعون الخطابات بدرجة عالية بسبب عدم الثقة في المصادر، بينما أفاد (61.7%) بأن ضيق الوقت يشكّل سببًا رئيسيًا لعدم المتابعة. وتدل هذه النتائج على أن العوامل السياسية والإعلامية، إلى جانب الاعتبارات الشخصية، تلعب دورًا محوريًا في تشكيل اتجاهات الشباب نحو متابعة الخطابات الإعلامية ذات الطابع السياسي.

وفيما يلي إجابة أسئلة الدراسة بحيث أصبح عدد المشاركين الذين يتابعون الخطاب الإعلامي لدونالد ترمب دائما وأحياناً (127) مشاركاً. وسيكون اهتمام الباحثين بتوجهات هذه الفئتين من الشباب:

وللتعرف إلى أكثر المنصات استخداماً لمتابعة ترامب الجدول (4) التالي يبين ذلك:

الجدول (4) المتوسطات والانحرافات المعيارية للمنصات الأكثر استخدامًا لمتابعة ترامب مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	المنصة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	قنوات إمريكية	2.38	0.62	كبيرة
2	فيسبوك	2.24	0.70	كبيرة
3	انستغرام	2.22	0.67	كبيرة
4	يوتيوب	2.09	0.79	متوسطة
5	قنوات إخبارية عربية	2.05	0.75	متوسطة
6	X	2.02	0.71	متوسطة
7	تك توك	1.94	0.73	متوسطة

يوضح الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمنصات الأكثر استخدامًا في متابعة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، مرتبةً تنازليًا حسب المتوسطات الحسابية، حيث جاءت القنوات الأمريكية في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي (2.38) وانحراف معياري (0.62)، ما يشير إلى اعتماد أكبر عليها مقارنة ببقية المنصات. تلتها منصة فيسبوك بمتوسط حسابي (2.24) وانحراف معياري (0.70)، ثم إنستغرام بمتوسط (2.22) وانحراف معياري (0.67)، الأمر الذي يعكس حضورًا ملحوظًا لمنصات التواصل الاجتماعي في متابعة الخطابات السياسية. كما جاءت منصة يوتيوب بمتوسط حسابي (2.09) وانحراف معياري (0.79)، تلتها القنوات الإخبارية العربية بمتوسط (2.05) وانحراف معياري (0.75)، ثم منصة X بمتوسط (2.02) وانحراف معياري (0.71). في حين سجلت منصة تيك توك أدنى متوسط حسابي (1.94) وانحراف معياري (0.73). وتشير هذه النتائج إلى تنوع مصادر المتابعة لدى الشباب، مع ميل نسبي للاعتماد على القنوات الأمريكية ومنصات التواصل الاجتماعي التقليدية أكثر من المنصات الحديثة ذات المحتوى القصير.

النتائج المُتعلقة بأسئلة الدراسة

النتائج المُتعلقة بالسؤال الأول: ما مدى التعرض والمتابعة لخطابات ترامب اتجاه القضية الفلسطينية؟

للإجابة عن السؤال حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة حول مدى التعرض والمتابعة لخطابات ترامب اتجاه القضية الفلسطينية، والجدول (5) يوضح ذلك:

جدول (5): متوسطات تقديرات أفراد العينة لمدى التعرض والمتابعة لخطابات ترامب اتجاه القضية الفلسطينية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	أتابع خطابات ترامب بشكل منتظم (أسبوعيًا أو أكثر)	3.94	1.01	مرتفع
2	أتابعه بشكل رئيسي بسبب أهمية خطاباته للقضية الفلسطينية	3.67	1.23	مرتفع
3	أعتمد على الترجمات والتعليقات العربية أكثر من النص الأصلي	3.83	1.11	مرتفع
4	أشعر أن الأطر الإعلامية العربية مثل (القنوات الإخبارية، الصفحات الرقمية، الترجمات، والتعليقات) تؤثر على كيفية فهمي لخطاب الشخصيات العالمية مثل دونالد ترامب، بحيث قد يختلف فهمي عما يقصدونه فعلياً	3.87	1.15	مرتفع
5	أستمع لخطابته كاملة	3.38	1.26	متوسط
	الدرجة الكلية للتعرض والمتابعة لخطابات ترامب اتجاه القضية الفلسطينية	**3.73**	**0.80**	**مرتفع**

يُظهر جدول (5) أن مستوى تعرّض أفراد العينة ومتابعتهم لخطابات ترامب تجاه القضية الفلسطينية جاء مرتفعًا بمتوسط كلي بلغ (3.73)، أن أعلى فقرة من حيث المتوسط الحسابي كانت فقرة «أتابع خطابات ترامب بشكل منتظم (أسبوعيًا أو أكثر)» بمتوسط بلغ (3.94)، ويُعزى ذلك إلى الأهمية السياسية والإعلامية الكبيرة لخطابات ترامب وما تحمله من تأثير مباشر على مسار القضية الفلسطينية، الأمر الذي يدفع أفراد العينة إلى متابعتها باستمرار.

في المقابل، جاءت أقل فقرة بمتوسط حسابي تمثلت في فقرة «أستمع لخطاباته كاملة» بمتوسط بلغ (3.38)، ويُفسَّر ذلك بأن أفراد العينة يفضلون الاطلاع على ملخصات الخطابات أو متابعتها عبر التحليلات والترجمات الإعلامية بدل الاستماع الكامل للنص الأصلي، سواء بسبب عامل الوقت أو الاعتماد على الأطر الإعلامية العربية في تفسير مضمون الخطاب.

السؤال الثاني: ما تقييمكم لمضمون الخطاب الإعلامي لترامب؟

للإجابة عن السؤال حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة حول تقييم مضمون الخطاب الإعلامي لترامب، والجدول (6) يوضح ذلك:

جدول (6): متوسطات تقديرات أفراد العينة حول تقييم مضمون الخطاب الإعلامي لترامب

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	يتميز خطاب ترامب في الوضوح والمباشرة	3.65	1.28	مرتفع
2	يستخدم لغة عدائية ومهينة تجاه الفلسطينيين والعرب	4.12	0.98	مرتفع
3	يظهر دعمًا مطلقاً للاحتلال الإسرائيلي	4.29	0.92	مرتفع جداً
4	"صفقة القرن" تمثل الإطار الأساسي لخطابه تجاه فلسطين	3.72	1.20	مرتفع
5	ينكر حقوق الشعب الفلسطيني التاريخية والقانونية	4.26	0.90	مرتفع جداً
6	يحتوي على معلومات كاذبة أو مبالغات واضحة	4.00	1.04	مرتفع
7	كلامه غير متزن	4.21	0.92	مرتفع جداً
	الدرجة الكلية لتقييم مضمون الخطاب الإعلامي لترامب	**4.03**	**0.77**	**مرتفع**

يُظهر جدول (6) أن الدرجة الكلية لتقييم مضمون الخطاب الإعلامي لترامب جاءت بمستوى مرتفع، حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.03)، ما يشير إلى أن أفراد العينة يتبنون موقفًا نقديًا واضحًا تجاه مضمون هذا الخطاب ويرونه سلبيًا في مجمله فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية. وبالنظر إلى الفقرات، جاءت أعلى فقرة بمتوسط حسابي تمثلت في فقرة "يظهر دعمًا مطلقًا للاحتلال الإسرائيلي" بمتوسط بلغ (4.29)، ويُعزى ذلك إلى التصريحات والمواقف السياسية المتكررة لترامب التي عبّرت بشكل صريح عن انحياز واضح للاحتلال، الأمر الذي عزز هذا الانطباع لدى أفراد العينة. في المقابل، جاءت أقل فقرة بمتوسط حسابي في فقرة "يتميز خطاب

ترامب في الوضوح والمباشرة" بمتوسط بلغ (3.65)، ويُفسَّر ذلك بأن بعض أفراد العينة قد يرون أن خطابه، رغم حدّته، يتسم أحيانًا بالتناقض أو الغموض في المواقف، مما يقلل من درجة الاتفاق على اتصافه بالوضوح والمباشرة مقارنة ببقية السمات.

السؤال الثالث: ما مدى تأثير خطابات ترامب على الإدراك السياسي لدى الشباب الفلسطيني؟

للإجابة عن السؤال حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات تأثير خطابات ترامب على الإدراك السياسي لدى الشباب الفلسطيني، والجدول (7) يوضح ذلك:

جدول (7): متوسطات تقديرات أفراد العينة لمدى تأثير خطابات ترامب على الإدراك السياسي لدى الشباب الفلسطيني

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	زادت خطابات ترامب من غضبي تجاه السياسة الأمريكية	4.28	0.99	مرتفع جداً
2	أثرت سلبًا على نظرتي للولايات المتحدة كوسيط محايد	4.13	0.99	مرتفع
3	أعتقد أنها تعزز التطرف لدى بعض الشباب الفلسطيني	3.80	0.94	مرتفع
4	تقلل من فرص تحقيق سلام عادل ودائم	4.13	0.88	مرتفع
5	يركز الإعلام العربي على إبراز المطامع والأهداف الأيدولوجية لخطاب ترامب عند تغطيته للقضية الفلسطينية	3.88	0.94	مرتفع جداً
	الدرجة الكلية لمدى تأثير خطابات ترامب على الإدراك السياسي	**4.05**	**0.69**	**مرتفع**

يُظهر جدول (7) أن الدرجة الكلية لمدى تأثير خطابات ترامب على الإدراك السياسي لدى الشباب الفلسطيني جاءت بمستوى مرتفع، حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.05)، ما يدل على أن هذه الخطابات كان لها تأثير واضح وملحوظ في تشكيل المواقف والتصورات السياسية لدى أفراد العينة. وعلى مستوى الفقرات، جاءت أعلى فقرة بمتوسط حسابي تمثلت في فقرة «زادت خطابات ترامب من غضبي تجاه السياسة الأمريكية» بمتوسط بلغ (4.28)، ويُعزى ذلك إلى ما تحمله هذه الخطابات من مواقف منحازة للاحتلال ومتناقضة مع تطلعات الشعب الفلسطيني، الأمر الذي عزز مشاعر الغضب والرفض لدى الشباب الفلسطيني. في المقابل، جاءت أقل فقرة بمتوسط حسابي في فقرة «أعتقد أنها تعزز التطرف لدى بعض الشباب الفلسطيني» بمتوسط بلغ (3.80)، ويُفسَّر ذلك بأن أفراد العينة، رغم إدراكهم لتأثير الخطابات السلبي، قد يميزون بين الغضب السياسي المشروع وبين التحول نحو التطرف، ما يجعل درجة الاتفاق على هذه الفقرة أقل مقارنة ببقية الفقرات.

السؤال الرابع: ما هي الآراء المقترحة لدى الشباب الفلسطيني للتعامل مع خطاب ترامب؟

للإجابة عن السؤال حُسبت التكرارات والنسب المئوية للآراء المقترحة لدى الشباب الفلسطيني للتعامل مع خطاب ترامب، والجدول (8) يوضح ذلك:

جدول (8): التكرارات والنسب المئوية للآراء المقترحة لدى الشباب الفلسطيني للتعامل مع خطاب ترامب

الرقم	الآراء المقترحة للتعامل مع خطاب ترامب	التكرار	النسبة المئوية (%)
1	التركيز على التحليلات الموضوعية بدل الشعارات	40	31.5%
2	الاستمرار في المتابعة لفهم التحركات السياسية الأمريكية	36	28.3%
3	المشاركة في نقاشات جماعية حول المضمون	9	7.1%
4	تجاهل الخطابات التي تحتوي على تحريف واضح	13	10.2%
5	خطابات مهمة وتؤثر على القضية الفلسطينية ويجب متابعتها وفهمها	10	7.9%
6	خطابات لا قيمة لها ولا تستحق المتابعة	19	15.0%
	المجموع	**127**	**100.0%**

يُوضّح جدول (8) التكرارات والنسب المئوية للآراء المقترحة لدى الشباب الفلسطيني للتعامل مع خطاب ترامب، حيث أظهرت النتائج أن التركيز على التحليلات الموضوعية بدل الشعارات جاء في المرتبة الأولى وبأعلى نسبة بلغت (31.5%) وبعدد تكرارات (40)، ما يعكس وعيًا لدى الشباب بأهمية الفهم التحليلي العميق لمضامين الخطاب بعيدًا عن الطابع الشعارات. وجاء في المرتبة الثانية الاستمرار في المتابعة لفهم التحركات السياسية الأمريكية بنسبة (28.3%) وتكرار (36)، وهو ما يشير إلى إدراك أهمية متابعة الخطاب ضمن سياقه السياسي الأوسع. في المقابل، رأى (15.0%) من أفراد العينة وبعدد تكرارات (19) أن هذه الخطابات لا قيمة لها ولا تستحق المتابعة، ما يعكس حالة من الرفض أو التشبع من مضمون الخطاب. كما جاءت آراء تجاهل الخطابات التي تحتوي على تحريف واضح بنسبة (10.2%)، وخطابات مهمة وتؤثر على القضية الفلسطينية ويجب متابعتها وفهمها بنسبة (7.9%)، في حين حلّت المشاركة في نقاشات جماعية حول المضمون في المرتبة الأخيرة بنسبة (7.1%). وتشير هذه النتائج مجتمعة إلى تنوّع استراتيجيات تعامل الشباب الفلسطيني مع خطاب ترامب، مع غلبة الاتجاه العقلاني التحليلي والمتابعة الواعية على حساب الرفض المطلق أو التفاعل المحدود.

فحص فرضيات الدراسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المبحوثين حول اتجاهات الشباب الفلسطينيين نحو الخطاب الاعلامي لترامب تجاه القضية الفلسطينية تعزى لمتغيرات: الجنس، العمر، مكان الإقامة، المستوى التعليمي، مجال العمل.

وللإجابة عن السؤال الخامس كان لا بد من فحص الفرضيات الآتية:

أولا: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha<0.05$) في إجابات المبحوثين حول اتجاهات الشباب الفلسطينيين نحو الخطاب الاعلامي لترامب تجاه القضية الفلسطينية تعزى لمتغير الجنس.

استخرجت المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لاتجاهات الشباب الفلسطينيين نحو الخطاب الاعلامي لترامب تجاه القضية الفلسطينية، وكذلك الانحرافات المعيارية، واستخدم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent Sample t-test)، وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول (9).

الجدول (9): نتائج اختبار(ت) لعينتين مستقلتين لاختبار مستوى دلالة الفروق للدرجة الكلية لاتجاهات الشباب الفلسطينيين نحو الخطاب الاعلامي لترامب تجاه القضية الفلسطينية تبعا لمتغير الجنس

المجالات	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	ذكر	26	4.07	0.63	1.78	0.08
	أنثى	101	3.82	0.62		

يتبين من الجدول (9) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على الدرجة الكلية لاتجاهات الشباب الفلسطينيين نحو الخطاب الاعلامي لترامب تجاه القضية الفلسطينية جاءت؛ أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha<0.05$)، وبالتالي تُقبل الفرضية الصفرية، بمعنى لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha<0.05$) في إجابات المبحوثين حول اتجاهات الشباب الفلسطينيين نحو الخطاب الاعلامي لترامب تجاه القضية الفلسطينية تعزى لمتغير الجنس.

ثانيا: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha<0.05$) في إجابات المبحوثين حول اتجاهات الشباب الفلسطينيين نحو الخطاب الاعلامي لترامب تجاه القضية الفلسطينية تعزى لمتغير العمر.

استخرجت المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لاتجاهات الشباب الفلسطينيين نحو الخطاب الاعلامي لترامب تجاه القضية الفلسطينية، وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول (10).

جدول (10): المُتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لاتجاهات الشباب الفلسطينيين نحو الخطاب الاعلامي لترامب تجاه القضية الفلسطينية تبعاً لمتغير العمر

المجالات	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدرجة الكلية	18 أقل من 22 سنة	62	3.83	0.58
	22 اقل من 26 سنة	32	3.90	0.71
	26 اقل من 30 سنة	15	3.82	0.65
	30 اقل من 34 سنة	18	4.03	0.63

ولمعرفة إذا كانت هذه الفُروق دالة إحصائياً، استُخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لأكثر من مجموعتين مُستقلتين، كما هو موضح في الجدول (**11**).

جدول (11): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي، لاختبار مُستوى دلالة الفُروق للدرجة الكلية لاتجاهات الشباب الفلسطينيين نحو الخطاب الاعلامي لترامب تجاه القضية الفلسطينية تبعاً لمتغير العمر

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	مُتوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة *
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.66	3	0.22	0.55	0.65
	داخل المجموعات	48.78	123	0.40		
	المجموع	49.44	126			

***دال إحصائياً عند مستوى (α≤.05)**

يتبين من الجدول (11) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على الدرجة الكلية لاتجاهات الشباب الفلسطينيين نحو الخطاب الاعلامي لترامب تجاه القضية الفلسطينية جاءت؛ أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة (α<0.05)، وبالتالي تُقبل الفرضية الصفرية، بمعنى لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α<0.05) في إجابات المبحوثين حول اتجاهات الشباب الفلسطينيين نحو الخطاب الاعلامي لترامب تجاه القضية الفلسطينية تعزى لمتغير العمر.

ثالثا: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α<0.05) في إجابات المبحوثين حول اتجاهات الشباب الفلسطينيين نحو الخطاب الاعلامي لترامب تجاه القضية الفلسطينية تعزى لمتغير مكان الإقامة.

استخرجت المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لاتجاهات الشباب الفلسطينيين نحو الخطاب الاعلامي لترامب تجاه القضية الفلسطينية، وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول (12).

جدول (12): المُتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لاتجاهات الشباب الفلسطينيين نحو الخطاب الاعلامي لترامب تجاه القضية الفلسطينية تبعاً لمتغير مكان الإقامة

المجال	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدرجة الكلية	مدينة	62	3.72	0.56
	قرية	53	3.99	0.65
	مخيم	12	4.14	0.71

ولمعرفة إذا كانت هذه الفُروق دالة إحصائياً، استُخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لأكثر من مجموعتين مُستقلتين، كما هو موضح في الجدول (13).

جدول (13): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي، لاختبار مُستوى دلالة الفُروق للدرجة الكلية لاتجاهات الشباب الفلسطينيين نحو الخطاب الاعلامي لترامب تجاه القضية الفلسطينية تبعاً لمتغير مكان الإقامة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	مُتوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة *
الدرجة الكلية	بين المجموعات	3.02	2	1.51	4.03	0.02*
	داخل المجموعات	46.42	124	0.37		
	المجموع	49.44	126			

*دال إحصائياً عند مستوى (α≤.05)،

يتبين من الجدول (13) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على الدرجة الكلية لاتجاهات الشباب الفلسطينيين نحو الخطاب الاعلامي لترامب تجاه القضية الفلسطينية جاءت؛ أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة (α<0.05)، وبالتالي تُرفض الفرضية الصفرية، بمعنى توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α<0.05) في إجابات المبحوثين حول اتجاهات الشباب الفلسطينيين نحو الخطاب الاعلامي لترامب تجاه القضية الفلسطينية تعزى لمتغير مكان الإقامة.

وللكشف عن مصدر الفروق بين المتوسطات الحسابية حول اتجاهات الشباب الفلسطينيين نحو الخطاب الاعلامي لترامب تجاه القضية الفلسطينية تبعاً لمتغير مكان الإقامة، أجري اختبار (شيفيه) والجدول (14) يوضح ذلك:

جدول (14): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية على الدرجة الكلية حول اتجاهات الشباب الفلسطينيين نحو الخطاب الاعلامي لترامب تجاه القضية الفلسطينية تعزى لمتغير مكان الإقامة

المجال	(I)مكان الإقامة	(J)مكان الإقامة	الفرق في المتوسط الحسابي
الدرجة الكلية	قرية	مدينة	.27133*
	مخيم	مدينة	.41524*

*دال إحصائياً عند مستوى (α≤.05)،

يتبين من الجدول (14) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α≤.05) حول اتجاهات الشباب الفلسطينيين نحو الخطاب الاعلامي لترامب تجاه القضية الفلسطينية تعزى لمتغير مكان الإقامة بين (قرية ومخيم) من جهة و(مدينة) من جهة أخرى، وجاءت

الفروق لصالح الشبان القاطنين في القرى والمخيمات حيث أن واقعهم المعيشي المباشر المرتبط بالقضية الفلسطينية؛ من خلال ممارسات الاحتلال التي يواجهونها مثل الحواجز، والاقتحامات، وضيق الفرص الاقتصادية، وما يرافق ذلك من معاناة أسرية واجتماعية متراكمة، الأمر الذي يجعلهم أكثر حساسية تجاه أي خطاب إعلامي دولي يمس حقوقهم الوطنية كما أن الخطاب السياسي داخل القرى والمخيمات يكون أكثر حضورًا في الحياة اليومية، سواء عبر الأسرة أو المجتمع المحلي، مما يسهم في تشكيل مواقف أكثر وضوحًا وحدّة تجاه خطاب ترامب المعروف بانحيازه لإسرائيل. في المقابل، يتمتع شباب المدن بقدر أكبر من الاستقرار النسبي وتنوع الاهتمامات ومصادر التأثير الإعلامي، ما قد يخفف من حدة تفاعلهم السياسي مقارنة بنظرائهم في القرى والمخيمات.

رابعاً: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha<0.05$) في إجابات المبحوثين حول اتجاهات الشباب الفلسطينيين نحو الخطاب الاعلامي لترامب تجاه القضية الفلسطينية تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

استخرجت المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لاتجاهات الشباب الفلسطينيين نحو الخطاب الاعلامي لترامب تجاه القضية الفلسطينية، وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول (15).

جدول (15): المُتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لاتجاهات الشباب الفلسطينيين نحو الخطاب الاعلامي لترامب تجاه القضية الفلسطينية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي

المجال	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدرجة الكلية	ثانوية عامة او اقل	11	3.75	0.65
	دبلوم متوسط	17	3.99	0.76
	بكالوريوس	83	3.81	0.59
	دراسات عليا	16	4.16	0.62

ولمعرفة إذا كانت هذه الفُروق دالة إحصائياً، استُخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لأكثر من مجموعتين مُستقلتين، كما هو موضح في الجدول (16).

جدول (16): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي، لاختبار مُستوى دلالة الفُروق للدرجة الكلية لاتجاهات الشباب الفلسطينيين نحو الخطاب الاعلامي لترامب تجاه القضية الفلسطينية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	مُتوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة *
الدرجة الكلية	بين المجموعات	2.04	3	0.68	1.76	0.16
	داخل المجموعات	47.41	123	0.39		

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	مُتوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة *
	المجموع	49.44	126			

يتبين من الجدول (16) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على الدرجة الكلية لاتجاهات الشباب الفلسطينيين نحو الخطاب الاعلامي لترامب تجاه القضية الفلسطينية جاءت؛ أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة (α<0.05)، وبالتالي تُقبل الفرضية الصفرية، بمعنى لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α<0.05) في إجابات المبحوثين حول اتجاهات الشباب الفلسطينيين نحو الخطاب الاعلامي لترامب تجاه القضية الفلسطينية تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

خامساً: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α<0.05) في إجابات المبحوثين حول اتجاهات الشباب الفلسطينيين نحو الخطاب الاعلامي لترامب تجاه القضية الفلسطينية تعزى لمتغير مجال العمل.

استخرجت المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لاتجاهات الشباب الفلسطينيين نحو الخطاب الاعلامي لترامب تجاه القضية الفلسطينية، وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول (17).

جدول (17): المُتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لاتجاهات الشباب الفلسطينيين نحو الخطاب الاعلامي لترامب تجاه القضية الفلسطينية تبعاً لمتغير مجال العمل

المجالات	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدرجة الكلية	القطاع التعليمي	16	4.28	0.71
	القطاع الصحي	9	4.13	0.67
	القطاع الهندسي	3	4.43	0.59
	قطاع الخدمات	10	3.88	0.75
	لا اعمل حاليا	89	3.76	0.55

ولمعرفة إذا كانت هذه الفُروق دالة إحصائياً، استُخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لأكثر من مجموعتين مُستقلتين، كما هو موضح في الجدول (18).

جدول (18): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي، لاختبار مُستوى دلالة الفُروق للدرجة الكلية لاتجاهات الشباب الفلسطينيين نحو الخطاب الاعلامي لترامب تجاه القضية الفلسطينية تبعاً لمتغير مجال العمل

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	مُتوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة *
الدرجة الكلية	بين المجموعات	5.45	4	1.36	3.78	0.01**
	داخل المجموعات	43.99	122	0.36		
	المجموع	49.44	126			

**دال إحصائياً عند مستوى (α≤.01)،

يتبين من الجدول (18) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على الدرجة الكلية لاتجاهات الشباب الفلسطينيين نحو الخطاب الاعلامي لترامب تجاه القضية الفلسطينية جاءت؛ أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة (α<0.05)، وبالتالي تُرفض الفرضية الصفرية، بمعنى توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α<0.05) في إجابات المبحوثين حول اتجاهات الشباب الفلسطينيين نحو الخطاب الاعلامي لترامب تجاه القضية الفلسطينية تعزى لمتغير مجال العمل.

وللكشف عن مصدر الفروق بين المتوسطات الحسابية حول اتجاهات الشباب الفلسطينيين نحو الخطاب الاعلامي لترامب تجاه القضية الفلسطينية تبعاً لمتغير مجال العمل، أجري اختبار (شيفيه) والجدول (19) يوضح ذلك:

جدول (19): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية على الدرجة الكلية حول اتجاهات الشباب الفلسطينيين نحو الخطاب الاعلامي لترامب تجاه القضية الفلسطينية تعزى لمتغير مجال العمل

المجال	(I)مجال العمل	(J)مجال العمل	الفرق في المتوسط الحسابي
الدرجة الكلية	القطاع التعليمي	لا اعمل حاليا	.52764*

*دال إحصائياً عند مستوى (α≤.05)،

يتبين من الجدول (19) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α≤.05) حول اتجاهات الشباب الفلسطينيين نحو الخطاب الاعلامي لترامب تجاه القضية الفلسطينية تعزى لمتغير مجال العمل بين (القطاع التعليمي) من جهة و(لا أعمل) من جهة أخرى، وجاءت الفروق للشبان العاملين في القطاع التعليمي بسبب طبيعة عملهم التي تتطلب مستوى أعلى من الوعي السياسي والفكري، واحتكاكًا مستمرًا بالقضايا الوطنية من خلال المناهج الدراسية، والنقاشات الأكاديمية، والتفاعل مع الطلبة والمؤسسات التعليمية كما أن العاملين في هذا القطاع يكونون أكثر اطلاعًا على أبعاد الخطاب الإعلامي والسياسي الدولي وقدرتهم على تحليله ونقده، مما يعزز تشكيل مواقف أكثر وضوحًا تجاه الخطاب الأميركي المنحاز لإسرائيل. في المقابل، قد يفتقر الشبان غير العاملين إلى هذا المستوى من التفاعل المعرفي المنتظم، إضافة إلى انشغالهم بتحديات البطالة والظروف المعيشية، الأمر الذي قد يحد من انخراطهم العميق في تحليل الخطابات السياسية والإعلامية مقارنة بالعاملين في القطاع التعليمي.

مناقشة النتائج

يهدف هذا الفصل إلى مناقشة نتائج الدراسة وتحليلها تفسيرياً في ضوء أسئلة الدراسة، وربطها بالأطر النظرية والدراسات السابقة ذات الصلة، وذلك للكشف عن دلالات هذه النتائج وأبعادها الإعلامية والسياسية. وقد جرى تنظيم هذا الفصل وفق أسئلة الدراسة، بحيث خصص لكل سؤال محور مستقل تتناقش في إطاره النتائج بصورة منهجية وعلمية، مع تفسير أسباب ارتفاع أو انخفاض المتوسطات الحسابية والنسب المئوية، وبيان ما تعكسه من اتجاهات إدراكية وسلوكية لدى الشباب الفلسطيني تجاه الخطاب الإعلامي لدونالد ترامب المرتبط بالقضية الفلسطينية.

أولًا: مناقشة نتائج السؤال الأول: ما مدى التعرّض والمتابعة لخطابات ترامب تجاه القضية الفلسطينية؟

أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى التعرّض والمتابعة لخطابات دونالد ترامب المرتبطة بالقضية الفلسطينية جاء مرتفعًا لدى أفراد العينة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية في مجال التعرّض والمتابعة (3.98) لدى الذكور و(3.48) لدى الإناث. ويشير ذلك إلى أن الشباب الفلسطيني يُولي اهتمامًا ملحوظًا بمتابعة الخطاب السياسي الأمريكي حين يرتبط مباشرة بالقضية الفلسطينية، باعتباره صادرًا عن فاعل دولي مؤثر في مسار الصراع.

كما يلاحظ تفوّق الذكور في مستوى المتابعة مقارنة بالإناث، ولا سيما في الفقرة المتعلقة بالمتابعة المنتظمة للخطابات، التي سجّلت أعلى متوسط لدى الذكور (4.38). ويمكن تفسير ذلك بارتفاع مستوى الانخراط السياسي لدى الذكور، أو زيادة متابعتهم للأخبار والتحليلات السياسية عبر المنصات الرقمية.

وأظهرت النتائج اعتمادًا مرتفعًا لدى الجنسين على الترجمات والتعليقات العربية في متابعة الخطابات، بمتوسطات تجاوزت (4.00) في بعض الفقرات، مما يبرز الدور المحوري الذي تؤديه الوسائل الإعلامية العربية في إعادة تقديم الخطاب السياسي العالمي وتأطيره بما ينسجم مع السياق المحلي. ويدل ذلك على أن إدراك الشباب الفلسطيني لخطاب ترامب يتشكل بدرجة كبيرة من خلال الأطر الإعلامية التي تعيد صياغته وتفسيره.

في المقابل، جاءت فقرة الاستماع الكامل للخطابات بأدنى المتوسطات، خصوصًا لدى الإناث، وهو ما يمكن تفسيره بطول الخطابات السياسية وطبيعتها الجدلية، إضافة إلى اعتماد الشباب على المقاطع المختصرة والتغطيات الإخبارية الرقمية بدلاً من متابعة الخطاب كاملاً. وتتقاطع هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (Ahmad & Rahim, 2023) التي أشارت إلى أن الشباب يعتمدون بصورة متزايدة على وسائل التواصل الاجتماعي في متابعة القضايا السياسية والحصول على المعلومات السياسية بصورة سريعة ومختصرة، كما تتفق مع نتائج دراسة (Lin & Chong, 2024) التي أكدت تنامي الاعتماد على المنصات الرقمية بوصفها مصدراً رئيساً للمعلومات السياسية لدى فئة الشباب. كما تتوافق هذه النتيجة مع نظرية الاستخدامات والإشباعات التي تفترض أن الجمهور يتجه نحو الوسائل والأنماط الإعلامية القادرة على تحقيق احتياجاته المعرفية بأقل جهد ووقت ممكن، وهو ما يفسر تفضيل الشباب للملخصات والمقاطع القصيرة بدلاً من متابعة الخطابات الكاملة.

ثانيًا: مناقشة نتائج السؤال الثاني: ما تقييم الشباب الفلسطيني لمضمون الخطاب الإعلامي لترامب؟

أظهرت النتائج أن تقييم الشباب الفلسطيني لمضمون الخطاب الإعلامي لترامب جاء مرتفعًا وباتجاه سلبي ناقد، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (4.07) لدى الذكور و(3.99) لدى الإناث. ويعكس ذلك شبه إجماع بين أفراد العينة حول طبيعة هذا الخطاب ومضمونه.

وقد سجّلت الفقرات المتعلقة بتبنّي ترامب موقفًا داعمًا للاحتلال الإسرائيلي، وإنكار الحقوق التاريخية والقانونية للشعب الفلسطيني، أعلى المتوسطات، وهو ما يشير إلى وعي سياسي متقدم لدى الشباب الفلسطيني بطبيعة الخطاب الأمريكي في عهده. كما أظهرت النتائج إدراكًا واضحًا لاستخدام ترامب لغة عدائية وشعبوية في خطابه، وهو ما يتسق مع الأسلوب الاتصالي الذي ميّز خطابه السياسي القائم على الإثارة والاستقطاب.

وتتوافق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة فاضل (2025) التي أكدت أن خطاب ترامب يوظّف استراتيجيات لغوية شعبوية تسهم في الإقناع وإثارة الاستقطاب السياسي، ومع دراسة (Hope et al, 2022) التي أشارت إلى أن المراهقين والشباب يدركون بوضوح الطابع الاستقطابي لخطاب ترامب ويربطونه بقضايا العدالة الاجتماعية. كما تتوافق هذه النتيجة مع نظرية التأطير الإعلامي التي ترى أن وسائل الإعلام تُقدّم الأحداث ضمن أطر تُوجّه تفسير الجمهور من خلال اختيار مفردات وزوايا محددة؛ وقد تجلى ذلك في إدراك الشباب الفلسطيني لتأطير ترامب القائم على ثنائية "نحن/هم" وتبرير الانحياز للاحتلال الإسرائيلي.

ثالثًا: مناقشة نتائج السؤال الثالث: ما مدى تأثير خطابات ترامب على الإدراك السياسي لدى الشباب الفلسطيني؟

بيّنت النتائج أن خطابات ترامب كان لها تأثير مرتفع على الإدراك السياسي لدى الشباب الفلسطيني، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (4.15) لدى الذكور و(3.94) لدى الإناث. ويشير هذا المستوى المرتفع إلى أن الخطاب لم يُستقبل بوصفه مادة إعلامية عابرة، بل كعامل مؤثر في تشكيل المواقف والتصورات السياسية.

وتبيّن أن هذا التأثير تمثل في ارتفاع مستويات الغضب السياسي، وتراجع الثقة بالولايات المتحدة بوصفها وسيطًا محايدًا، وتعزيز القناعة بصعوبة تحقيق سلام عادل في ظل خطاب منحاز بهذا الشكل. ويمكن تفسير ذلك بأن خطاب ترامب ارتبط بقرارات سياسية مباشرة، مثل الاعتراف بالقدس عاصمة للاحتلال ونقل السفارة، مما منحه أثرًا إدراكيًا وانفعاليًا عميقًا في الوعي الفلسطيني. كما أظهرت النتائج إدراكًا لدى بعض أفراد العينة لاحتمال أن يسهم هذا الخطاب في تغذية نزعات التطرف لدى بعض فئات الشباب، وهو ما يعكس وعيًا نقديًا بخطورة الخطاب التحريضي في البيئات السياسية المتوترة. وتتقاطع هذه النتائج مجتمعةً مع ما خلصت إليه دراسة (Kumar, 2021) التي أكدت أن خطاب ترامب عمّق الانقسامات وأثّر في تشكيل الرأي العام العالمي، لا سيما في القضايا المرتبطة بالشرق الأوسط، ومع دراسة علي (2020) التي بيّنت أن الإعلام الرقمي يُسهم في تشكيل التوجهات السياسية لدى الشباب الفلسطيني. كما تتوافق هذه النتيجة مع نظرية التأثير الإدراكي التي تؤكد أن تكرار الرسالة وكثافتها يزيدان من قوة إقناعها وتأثيرها في تشكيل الاتجاهات؛ وقد تجلى ذلك بوضوح في ارتفاع مستويات الغضب وتراجع الثقة بالولايات المتحدة بوصفها وسيطًا محايدًا في أعقاب تكرار الخطابات المنحازة وارتباطها بقرارات سياسية فعلية.

رابعًا: مناقشة نتائج السؤال الرابع: ما الآراء المقترحة لدى الشباب الفلسطيني للتعامل مع خطاب ترامب؟

أظهرت النتائج أن الشباب الفلسطيني يميل إلى تبنّي مقاربات عقلانية وتحليلية في التعامل مع خطاب ترامب، حيث جاءت الدعوة إلى التركيز على التحليل الموضوعي للمضمون في المرتبة الأولى بنسبة (31.5%) من مجمل الاستجابات، وهو ما يعكس مستوى متقدمًا من الوعي الإعلامي والسياسي.

كما جاءت الدعوة إلى الاستمرار في متابعة الخطاب بهدف فهم التحركات السياسية الأمريكية في المرتبة الثانية بنسبة (28.3%)، مما يدل على إدراك الشباب لأهمية متابعة هذا الخطاب ضمن سياقه الاستراتيجي، وعدم تجاهله رغم رفض مضمونه. وفي المقابل،

عبّرت فئة من المشاركين عن رفض كامل للخطاب، وهو ما يمكن ربطه بحالة الإحباط السياسي الناتجة عن السياسات الأمريكية تجاه القضية الفلسطينية. وتتقاطع هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (Penney, 2029) التي خلصت إلى أن شباب عهد ترامب طوّروا ممارسات سياسية رقمية قائمة على النقد الواعي والمشاركة الفاعلة بدلاً من الرفض السلبي، فضلاً عن اتفاقها مع نتائج دراسة القيسي (2022) التي أكدت قدرة الشباب الفلسطيني على التفاعل النقدي مع الخطابات السياسية وبناء مواقفهم وفق وعيهم الوطني. كما تتوافق هذه النتيجة مع نظرية الاستخدامات والإشباعات التي تفترض أن الجمهور يتخذ قراراته في التعامل مع المحتوى بناءً على حاجاته المعرفية والنفسية؛ وهو ما يفسر تفضيل الشباب الفلسطيني التحليل الموضوعي الذي يشبع حاجتهم إلى الفهم والمعرفة، في مقابل رفض الخطاب الذي يُثير لديهم إحباطاً ولا يُسهم في إشباع تلك الحاجات.

خامسًا: مناقشة نتائج فرضيات الدراسة:

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لاتجاهات الشباب الفلسطيني نحو الخطاب الإعلامي لترامب تعزى لمتغيرات الجنس والعمر والمستوى التعليمي، مما يشير إلى أن هذا الخطاب يُستقبل ضمن إطار وطني عام يتجاوز الكثير من الفروق الفردية.

في المقابل، ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير مجال العمل، وجاءت لصالح العاملين في القطاع التعليمي، وهو ما يمكن تفسيره بدور البيئة التعليمية في تعزيز التفكير النقدي والاهتمام بالشأن العام، وبالتالي ارتفاع مستوى الوعي بطبيعة الخطاب السياسي الأمريكي وآثاره المحتملة على القضية الفلسطينية.

كما أشارت بعض المؤشرات إلى ارتفاع الحساسية تجاه الخطاب السياسي المعادي لدى الشباب المقيمين في القرى والمخيمات مقارنة ببعض الفئات الأخرى، وهو ما يرتبط بدرجة الاحتكاك اليومي بالواقع السياسي والاحتلال، وما يرافقه من تراكم الخبرة المعاشة مع نتائج السياسات الأمريكية والإسرائيلية.

التوصيات

بناءً على النتائج الرئيسية للدراسة الحالية، والتي كشفت عن اتجاهات سلبية مرتفعة لدى الشباب الفلسطيني تجاه الخطاب الإعلامي لدونالد ترامب، مع وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغيري مجال العمل (لصالح العاملين في القطاع التعليمي) ومكان الإقامة (لصالح سكان القرى والمخيمات)، إلى جانب الإدراك العالي للتحيز في المضمون وزيادة الغضب تجاه السياسة الأمريكية، يوصي الباحثون بما يلي:

1. تعزيز برامج التثقيف الإعلامي في المؤسسات التعليمية: نظراً لتفوق العاملين في القطاع التعليمي في مستوى التحليل النقدي للخطاب السياسي، يُوصى بدمج مواد دراسية متخصصة في تحليل الخطاب الإعلامي الدولي ضمن المناهج الجامعية والمدرسية، خاصة في جامعة النجاح الوطنية والمدارس الحكومية. يمكن أن تشمل هذه البرامج ورش عمل تطبيقية تستخدم أمثلة من خطابات ترامب لتدريب الشباب على التمييز بين الإطارات الإعلامية المتحيزة والحقائق التاريخية والقانونية.
2. تطوير استراتيجياته إعلامية فلسطينية لمواجهة الخطابات الدولية المتحيزة: يُقترح على المؤسسات الإعلامية الفلسطينية والعربية، مثل وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا) وقنوات إخبارية متخصصة، إنتاج محتوى تحليلي منتظم يفكك مضامين

الخطابات السياسية الأمريكية. يعتمد هذا على تفضيل أفراد العينة (31.5%) للتحليلات الموضوعية، مما يساهم في تعزيز الوعي الجماعي ومواجهة الإطارات الإعلامية السلبية بفعالية أكبر.

3. تنفيذ برامج ميدانية موجهة للمناطق الريفية والمخيمات: استناداً إلى الفروق الدالة إحصائياً لصالح سكان القرى والمخيمات، يُوصى بتنظيم أنشطة تثقيفية ميدانية من قبل الجمعيات الأهلية والمراكز الشبابية في هذه المناطق، تشمل جلسات نقاش جماعية وتحليل مشترك للخطابات السياسية. هذا التوجه يستثمر الوعي العالي الموجود أصلاً لتحويله إلى مشاركة مدنية أكثر تنظيماً.
4. إنشاء منصة رقمية فلسطينية متخصصة في رصد الخطاب السياسي الدولي: مع الاعتماد الملحوظ على القنوات الأمريكية ومنصات التواصل الاجتماعي كمصادر للمتابعة، إلى جانب انعدام الثقة في بعض المصادر (63%)، يُقترح تطوير منصة إلكترونية موحدة بالتعاون بين وزارة الإعلام الفلسطينية والمطورين المحليين، توفر ترجمات دقيقة وتحليلات محايدة لتصريحات السياسيين الأمريكيين، مما يقلل الاعتماد على المصادر الأجنبية ويعزز الثقة في المحتوى المحلي.
5. تحويل التأثيرات العاطفية السلبية إلى مشاركة سياسية بناءة: في ضوء زيادة الغضب تجاه السياسة الأمريكية وفقدان الثقة في دورها كوسيط، يُوصى بدعم التنظيمات الشبابية والكتل الطلابية في تنظيم حملات رقمية مشتركة، تشمل هاشتاغات وعرائض إلكترونية موجهة للرأي العام الدولي، لتحويل الاستجابات العاطفية إلى فعل سياسي منظم ومؤثر.
6. توسيع نطاق البحوث المستقبلية: يُقترح إجراء دراسات ميدانية لاحقة تشمل عينات أوسع من مناطق فلسطينية متنوعة (مثل قطاع غزة والقدس والأراضي المحتلة عام 1948)، مع الجمع بين المناهج الكمية والكيفية لاستكشاف التأثيرات النفسية والاجتماعية العميقة، مما يعالج حدود الدراسة الحالية ويبني قاعدة بيانات مستمرة للرصد.
7. تدريب الكوادر الإعلامية على آليات الرد السريع: يُوصى ببرامج تدريبية متخصصة للصحفيين والناشطين الإعلاميين الفلسطينيين على استراتيجيات الرد السريع (Rapid Response)، بالتعاون مع مؤسسات إعلامية عربية ودولية، لضمان تقديم تحليلات فورية ومدعومة بالحقائق في مواجهة التصريحات السياسية المتحيزة.

قائمة المراجع

- زهران، محمد. (2019). منهجيات البحث الوصفي والتحليلي في العلوم الاجتماعية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- صالح، محسن محمد. (2026). هذا ما يمكن أن تقرأه عندما "تفتش" في عقل ترامب (في إدارة الحرب على إيران). الجزيرة نت، 29 مايو 2026. https://link.alzaytouna.net/PA-MohsenSaleh-30526-ar
- صوفي، بلقاسم. (2019). أثر المكونات غير اللغوية في كشف نوايا دونالد ترامب. مجلة اللغة الوظيفية، 6(1)، 79–87.
- الكردي، خالد. (2010). مناهج البحث العلمي. عمّان: دار اليازوري.

- كريم، ولاء نوح، ورجيه، خليل إسماعيل. (2023). تحليل خطابي نقدي لمفهوم السلطة في مقابلات دونالد ترامب السياسية. *مجلة بلاد الرافدين للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، *5*(1)، 183 .197–https://doi.org/10.54720/bajhss/2023.050115
- القيسي، رامي. (2018). توجهات الشباب ودورها في التغيير الاجتماعي والسياسي. عمّان: دار الفكر العربي.
- القيسي، رامي. (2022). تأثير وسائل الإعلام الرقمي على المشاركة السياسية للشباب في الأردن. عمّان: دار العلم للنشر.
- عبد الحميد، محمد. (2010). نظريات الإعلام واتجاهات التأثير. القاهرة: عالم الكتب.
- عبد الرحمن، أحمد. (2024). تأثير الخطاب الإعلامي السياسي على اتجاهات الشباب العربي. عمّان: دار الفكر الحديث.
- عبد، رنا عبد الواحد فاضل .(2025) .تحليل خطابي لخطاب تنصيب ترامب .*مجلة كلية المعارف الجامعة*، *36*(3)، 518 .https://uoajournal.com/index.php/maarif/article/view/1164525–
- العلي، محمد. (2020). دور الإعلام الرقمي في تشكيل توجهات الشباب الفلسطيني. نابلس: دار النجاح للنشر.
- مصطفى، أ. م. ب. (2023). الأبعاد السيكواستراتيجية لخطابات تنصيب ترامب النقدية. المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري، 4(2)، 247–296.
- نفاد، محمد أحمد، ويوسف، عبد الرحمن علي، وسليمان، فجر عبد الجواد، وفايد، محمد محمود، وقاسم، نورهان مصطفى. (2024، 12 ديسمبر). الصعود الشعبوي وأثره على المؤسسات الديمقراطية في الولايات المتحدة الأمريكية: دراسة حالة دونالد ترامب. المركز الديمقراطي العربي. https://democraticac.de/?p=1055782

المراجع الأجنبية

- Ahmad, R., & Rahim, A. (2023). Digital pathways to political participation: Youth behaviors in seeking information and social media in Malaysia. Kuala Lumpur: University Press.
- Ahmad, M. F., & Rahim, M. (2025). Digital pathways to political engagement: Youth information-seeking and social media in Malaysia. RSIS International Journal of Research and Innovation in Social Science, 9(9), 497–504.
- Al-Qaisi, M. (2022). Palestinian youth and social media: Political engagement and awareness. Palestinian Research Center.
- Al-Shahri, F. (2009). Social marketing and media influence. Riyadh: Al-Riyadh Publishing.
- Ali, M. (2020). Digital media and youth political trends in Palestine. An-Najah University Press.

- Alisoy, H. (2025). Cohesion, persuasion, and ideology: The pragmatic functions of repetition in Trump's rhetoric. PortaUniversorum.
- Campani, G., Concepción, S. F., Rodriguez Soler, A., & Sánchez Savin, C. (2022). The rise of Donald Trump right-wing populism in the United States: Middle American radicalism and anti-immigration discourse. Societies, 12(6), 154.
- Congressional Research Service. (2017). Social media and political communication. Washington, DC: CRS.
- Dojinovic, N., & Ljajic, S. (2022). Trump's rhetoric on social networks and the dominance of computerized propaganda. Drustvene i Humanisticke Studije.
- Enli, G. (2017). Mediated authenticity: How the media constructs reality. New York, NY: Peter Lang.
- Entman, R. M. (1993). Framing: Toward clarification of a fractured paradigm. Journal of Communication, 43(4), 51–58. https://doi.org/10.1111/j.1460-2466.1993.tb01304.x
- Fairclough, N. (2010). Critical discourse analysis: The critical study of language (2nd ed.). London: Routledge.
- Hanafi, S., & Tabar, L. (2005). The emergence of a Palestinian globalized elite: Donors, international organizations and local NGOs. Jerusalem Quarterly, 24, 21–34.
- Hope, E. C., Coles, J. M., & Santos, C. E. (2022). Youth are watching: Adolescents' sociopolitical development in the Trump era. Journal of Applied Developmental Psychology, 79, Article 101384.
- Ismail, M. F. M. (2021). Arguments in political speeches: Trump's speech on the U.S. embassy move to Jerusalem as a model. Egyptian Journal of Mass Communication & Public Relations Science, 5(1), 183–197.
- Kaltwasser, C. R., Taggart, P., Espejo, P. O., & Ostiguy, P. (2021). Populism: An overview of the concept and its implications for politics and society. Oxford: Oxford University Press.
- Katz, E., Blumler, J., & Gurevitch, M. (1973). Uses and gratifications research. Beverly Hills, CA: Sage.
- Kumar, R. (2021). American political discourse and international perception: The Trump presidency. New York, NY: Routledge.
- Lasswell, H. D. (1948). The structure and function of communication in society. In L. Bryson (Ed.), The communication of ideas (pp. 37–51). New York, NY: Harper.
- Lilleker, D. (2022). Digital political communication: Theory and practice. London: Palgrave Macmillan.

- Lin, Y., & Chong, Z. (2024). Youth engagement in politics through social media: Political communication tactics targeting young voters. Policy Journal of Media Studies, 6(2), 45–61.
- Literat, I., & Kligler-Vilenchik, N. (2019). Youth collective political expression on social media: The role of affordances and memetic dimensions for voicing political views. *New Media & Society, 21*(9), 1988–2008. https://doi.org/10.1177/1461444819837571
- McGuire, W. J. (1986). Theoretical foundations of campaigns. In R. E. Rice & C. Atkin (Eds.), Public communication campaigns. Beverly Hills, CA: Sage.
- Nurhaliza, N., Rahman, A., & Musa, H. (2022). The influence of media exposure, political engagement, peer influence, and national identity on ideological beliefs among Malaysian public university students. International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences, 12(5), 812–830.
- Oliver, J. E., & Rahn, W. M. (2016). Rise of the Trumpenvolk: Populist rhetoric in American politics. Studies in Political Communication, 70, 13–27.
- Ott, B., Dickinson, R., & Aoki, K. (2013). The Twitter presidency: Politics and social media. New York, NY: Routledge.
- Pappas, T. S. (2020). Populism and foreign policy: The United States under Donald Trump. Journal of Political Ideologies, 25(3), 299–321. https://doi.org/10.1080/13569317.2020.1786722
- Penney, J. (2019). It's my duty to be like "This is wrong": Youth political social media practices in the Trump era. *Journal of Computer-Mediated Communication, 24*(6), 319–334. https://doi.org/10.1093/jcmc/zmz017

Issue - 27 - Part 1- July - 2026 - Year 5

Refereed Quarterly Scientific Journal

American International Journal of Humanities and Social Sciences

ISSUED BY AMERICAN INTERNATIONAL ACADEMY FOR HIGHER EDUCATION AND TRAINING

QUARTERLY JOURNAL ON HUMANITARIAN AND SOCIAL AFFAIRS

(ISSN) Electronic (4806 - 3085) / (ISSN) Paper (4830 - 3085)

Legal deposit number in the Moroccan National Library (2025PE00006)

Legal deposit number in the Iraq National Library and Archives (2735)

Journal Website : https://iajphss.us/